

«البيج» يكشف تفاصيل أسلحة خلية «أسود الخلافة»



الأسلحة لحجوزة بمنطقة بوذيب كانت في وضعية اشتغال جيدة وخضعت لحو عمدي لأرقامها التسلسلية

الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها بـ9 مدن مغربية أطلقت على نفسها اسم أسود الخلافة في المغرب الأقصى

القيادي في ولاية داعش في الساحل عبد الرحمن الصحراوي الليبي هو من وفر ترسانة الأسلحة للخلية

الخلية المفككة كانت بمثابة مشروع استراتيجي لولاية داعش في الساحل لإقامة فرع لها في المغرب

صفحة 02

الكاتب الأول إدريس لشكر يهنئ الميودي مواريق بمناسبة إعادة انتخابه أمينا عاما للاتحاد المغربي للشغل لولاية رابعة



هنا الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الميودي مواريق بعد إعادة انتخابه أمينا عاما للاتحاد المغربي للشغل لولاية رابعة. وجاء في رسالة الكاتب الأول: «بمناسبة إعادة انتخابكم أمينا عاما للاتحاد المغربي للشغل، خلال مؤتمركم الوطني الثالث عشر، بسعدني أن أتوجه إليكم بآيات من كتاب الله عز وجل وبالثقة التي حبلتكم بها من طرف مؤتمرات ومؤتمرات المنظمة. متمنيا لكم النجاح والتوفيق في مهامكم خدمة للمصالح العليا للبلاد».

وقد تمت المصادقة على تجديد الثقة على مواريق على رأس هذه المركزية النقابية، خلال المؤتمر الوطني الثالث عشر للاتحاد المغربي للشغل، المنعقد ما بين 21 و23 فبراير الجاري، تحت شعار «70 سنة من الوفاء لهوية ومبادئ الاتحاد المغربي للشغل، ويستمر النضال من أجل الحريات النقابية والكرامة والعدالة الاجتماعية».

وكانت هذه المحطة، حسب الاتحاد المغربي للشغل، قد عرفت مشاركة تزيد من 1700 مؤتمرا ومؤتمرا من مناصلي الاتحاد المغربي للشغل الذين انتدبهم 58 اتحادا محليا وجهويا، و47 جامعة ونقابة وطنية، وممثلات موازية (الاتحاد التقدمي لساء المغرب، الشبيبة العاملة المغربية والاتحاد النقابي للمتقاعدين). تجدر الإشارة إلى أن مواريق، المزماد سنة 1950 بالدار البيضاء، قد انتخب سنة 2010 لأول مرة أمينا عاما لهذه النقابة خلال مؤتمرها العاشر.

الثلاثاء 25 فبراير 2025 الموافق 26 شعبان 1446 العدد 13.974

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

دينامية تنظيمية وإشعاعية للحزب في الحسيمة، مراكش، الصويرة، وجدة وجرسيف

صفحة 03

تقديم كتاب «العين ترنو... والكلمة تنشاء» للكاتب والصحفي أحمد الطاهري عزري: يرسم بصدق ما عاشه ويكتب بقلم شفاف شاعري



شهد المركب الثقافي سيدي بليوط مساء الجمعة الماضي، تقديم كتاب «العين ترنو... والكلمة تنشاء» للكاتب والصحفي أحمد الطاهري نظمته فرقة «مشكال كالميد سكوب»، وشارك فيه الكاتب والإعلامي عبد الحميد جماهري، والمسرحي عبد الواحد عزري، سيّر القاص الأستاذ عبد النبي بشين، بحضور العديد من المثقفين والفنانين والمسرحيين والمبدعين.

صفحة 05

جماعة الدار البيضاء تنفق أكثر من نصف مليار على سجل ممتلكات مفقود!



العربي رياض

كشفت دورة فبراير لمجلس مدينة الدار البيضاء، التي عقدت قبل أيام، عن فضيحة تكشف حقيقة التدبير الذي يطال أكبر جماعة في المغرب. صراع بين المدبرين السابقين للمجلس والمدبرين الحاليين أبرز بأنه خلال الولاية السابقة تم تكليف شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للتراث»، بالتعاون مع مكتب الدراسات لجرد ممتلكات العاصمة الاقتصادية، وتم تحديد مبلغ يفوق النصف مليار سنتيم من أجل هذا الغرض لوضع سجل رسمي بهذه الممتلكات.

مدبرو الولاية الحالية يؤكدون بأنه خلال تسليم السجل بينهم وبين المدبرين السابقين، لم يتوصلوا بهذا السجل المهم جدا، الخطير أن المدبرين الحاليين رغم تكليفهم هذا، يقرون بأنهم صرفوا مستحقات مكتب الدراسات بدون أن يتوفر لهم السجل، وهو ما يطرح علامات استفهام كبرى حول الكيفية التي تسير بها الأمور في هذه الجماعة. شركة الدار البيضاء للتراث المفروض أنها من يعرف مال هذا السجل تم حلها قبل أشهر دون مطالبتها بوضع الملفات التي لديها لإدارة الجماعة؟

أما مدبرو المرحلة الفائتة فإنهم يعلنون عدم المد المجلس الحالي بما يتوفر لديهم، لكونهم طالبوا الشركة بمرجعة ما قدمت لهم، لكن السؤال هو لماذا لم يتم منح المجلس الحالي هذه المعطيات والوثائق التي تثبت ما يقولون؟! التفاصيل في صفحة الدار البيضاء ليوم غد الأربعاء.

استراتيجية المغرب في التعاون الدولي نهج استباقي، متعدد الأبعاد وشامل

بروز استراتيجية شاملة

انطلاقاً من وعيه بالتحديات الجديدة الناجمة عن هذه التحولات وتأثيرها على ديناميات العلاقات الدولية، اعتمد المغرب نهجاً استباقياً ومتعدد الأبعاد لتعزيز التعاون جنوب-جنوب، وخاصة مع الدول الإفريقية. وقد أصبحت هذه المقاربة استراتيجية فعلية تستند إلى إجراءات ملموسة على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، مما عزز دور المغرب كفاعل رئيسي في القارة الإفريقية. فعلى الصعيد الدبلوماسي، وقبل عودته إلى الاتحاد الإفريقي عام 2017، كلف المغرب من الاتصالات وبذل الجهود لبثورة توافقات وإبرام اتفاقيات التعاون مع الدول الإفريقية بهدف تعزيز الحوار السياسي بين الشركاء الإقليميين والتوجه من لعب دور الوسيط وتعزيز مناخ الثقة، مما ساهم في استقرار المنطقة. بالإضافة إلى تعزيز موقفه في القضايا الوطنية الاستراتيجية، مثل قضية الوحدة الترابية التي تحظى بدعم متزايد من الدول الإفريقية.

كما فتح هذا النهج الدبلوماسي الباب أمام المغرب لتوسيع تحالفاته الاستراتيجية، ليس فقط ضمن محيطه القريب، ولكن أيضاً مع كتلتان اقتصادية أوسع في إفريقيا. ويُعد مشروع خط

فيما يتعلق بنموذج التعاون شمال-جنوب. فالتغيرات الكبرى التي عرفها المشهد الدولي على مدى العقود الماضية قد ساهمت بشكل كبير في إعادة النظر في طبيعة علاقات التعاون التي كانت سائدة بين دول الشمال ودول الجنوب. ومن بين أبرز هذه التغيرات، يمكن الإشارة إلى التراجع التدريجي للهيمنة الاقتصادية والسياسية لدول الشمال، والتنافس المتزايد بين القوى العظمى مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا بالإضافة إلى الهند والبرازيل، فضلاً عن أزمة الثقة في المؤسسات متعددة الأطراف، التي باتت تُعتبر غير ملائمة لاحتياجات الدول النامية.

إلى جانب ذلك، أدى تزايد الأزمات العالمية إلى إبراز هشاشة بلدان الجنوب أمام التحديات الدولية الجديدة، التي تتمثل في تفاقم التفاوتات الاجتماعية، وارتفاع حدة التوترات في سلاسل التوريد العالمية، والتسارع الملحوظ في ظاهرة التغير المناخي. وفي الوقت نفسه، يشهد الاقتصاد العالمي تحولات جذرية مع صعود قوى اقتصادية جديدة في الجنوب ذات تأثير متزايد، مما يعزز دور الاقتصادات النامية في المشهد الدولي من خلال استثمارات ضخمة في مشاريع التعاون جنوب-جنوب.

يقلم: الحبيب المالكي

أمام تراجع فعالية الأساليب التقليدية للتعاون الدولي، التي كانت تهيم عليها دول الشمال وتعتمد أساساً على المساعدات والإعانات والمساندة، أصبح من الضروري أن يلعب التعاون جنوب-جنوب دوراً متزايد الأهمية في المستقبل، في ظل عالم يشهد تحولات جيوسياسية واقتصادية واجتماعية عميقة. ومع تطور الديناميات العالمية وتعاظم التباينات في الرؤى الجيوسياسية والمصالح الاقتصادية بين الدول، يظهر التعاون بين بلدان الجنوب كبديل استراتيجي ورافعة أساسية لمواجهة تحديات النمو، والتنمية المستدامة، والتكامل الإقليمي، وتعزيز القدرة على الصمود أمام الأزمات العالمية. كما يوفر للدول النامية فرصة لبناء نموذج شراكة قائم على المساواة والتضامن واحترام الخصوصيات المحلية.

السياق العالمي في تحولات عميقة

يشهد السياق العالمي تحولات عميقة تؤثر على مختلف جوانب العلاقات الدولية، لا سيما

صفحة 04

كسر الخاطر

الصحراء في المخططات الإرهابية... أين (تنظيم الدولة) و (دولة التنظيم)!

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

ليست كنية زعيم التنظيم الداعشي الموجود في الساحل، المدعو «عبد الرحمان الصحراوي» من جنسية ليبية، هي العلاقة الوحيدة بين صحرائنا الوطنية المسترجعة وبين مخططات داعش، فقد سبقه عدنان أبو الوليد الصحراوي، المزماد في العيون والعضو النشط السابق بجبهة «البوليساريو»، والذي تجنى خلال سنتي 2016 و2020 عددا من العمليات الإرهابية في المنطقة.

يمكن القول بأن الصحراء هدف للتنظيم لاستنابات جذوره ومخططاته، كما تمل عمليات التقدير الأمني الدقيق لمشاريعها. فقد كانت مدينة العيون، من بين تسع مدن اختارها التنظيم لاستقطاب عناصره، بل كوجهة للعمل الإرهابي الذي يرمي إلى إحداث ترويع وضحايا في وسط المغاربة في علاقة مع آخر خلية تم تفكيكها، وإذا كان المخططون لم يميزوا بين العيون وباقي المناطق، كما كل من سبقهم، فهم ولا شك يعرفون في نهاية التحليل بأن القضية الوطنية الترابية من بين كل نقط الاستهداف التي تجتمع عندها المخططات العدوانية.

أولا، بسبب ما يعتبرونه منصة قريبة من الساحل، بل نجد أن الصحراء هي المنطقة الجيوسياسية والترابية لأي عمل يمكن أن تستفيد منه دول الساحل حيث داعش والتنظيمات الإرهابية لها مراكز واعداء، والأمنيون المغاربة مقتنعون بأن المنطقة تعد اليوم التهديد الإرهابي الذي يرخي بثقله على المملكة».

والعناصر التي تدفع بهذا الاتجاه كثيرة: الصحراء كهدف، تعني قطع التواصل بين المغرب وعمقه الإفريقي، وهو هدف حاضر كمشروع سياسي منذ الحرب التي خيشت ضد المغرب في صحرائه منذ 1975.

ثانياً: يعد خلق الاضطراب في الصحراء مفيداً لإعادة انتشار الوجود الإرهابي في شمال إفريقيا، ومن ثمة ربط شمال إفريقيا بالساحل وجنوب الصحراء، والعودة إلى أحد المعالقات السابقة عن التمركز الجديد.

ثالثاً، المنصر الآخر في حسابات الإرهابيين هو الترابط بين الانفصال والإرهاب في إفريقيا كلها، ولعل المناطق التي انطلقت منها التوجهات والتخطيطات نموذج حي على هذا الترابط، وقدرته على زعزعة الدول وتعطيل فعاليتها سواء في مالي، المنطقة الحاضرة حالياً، ودول بوركينافاسو وتشاد والنيجر والبحرين الكبرى وخليج غانا، وهي المناطق التي تعيش على واقع انفصالي، وهو ما يجعل الإشارة تذهب في مناحي عديدة، لا سيما إلى الدول التي ترعى الانفصال حيث إن أقلية تحتضن 189 حركة انفصالية في تقاطع مع 27 تنظيماً انفصالياً من فروع المنظمات الكبرى...

ثالثاً، يتبين من أحداث سابقة، ولعل أهمها اكتشاف خلية القاعدة وقتها في 2011، والتنظيم الداعشي لم يعرف هذا الانتشار ولا استقطب كل عناصر القاعدة السابقين، أن القارة وادها تضم فروع ثلاث منظمات إرهابية كبيرة منها القاعدة وداعش. ونذكر هنا اكتشاف خلية مسلحة بمنطقة أمغالا، على بعد 25 كيلومترا من الجدار الأمني على بعد 220 كلم من مدينة العيون بالصحراء، في يناير 2011، وإعلان الأمن المغربي، وقتها، عن تفكيك خلية تتكون من 27 فردا يوجد من بينهم عضو في «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، تم إيفاده من قبل هذا التنظيم بغية إنشاء قاعدة خلفية داخل المملكة وإعادة مخطط للقيام بعمليات إرهابية.

إلى ذلك، لا تخفى العلاقات بين الإرهابيين والانفصاليين، ولعل أول المقتنعين بالتمفصل بين الصحراء كهدف للإرهابيين والرغبة في الانفصال، هو مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، الشراوقي حبوب، الذي سبق له في حوار خص به مجلة «جون أفريك» في 2021، «أن كشف أن تزيد من 100 انفصالية ينتمون لجبهة «البوليساريو»، ينشطون في صفوف تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

وتشدد حبوب على أن هناك تائيرا داخل مخيمات تندوف وتلقينا عقائديا يقوم به أئمة المخيمات، ما يعد أيضا عاملا جعل منطقة الساحل على ما هي عليه اليوم: تهديد للمغرب كما بالنسبة للدول الأخرى»، ومن البديهي أن وجود عناصر جبهة «البوليساريو» في المجموعات الإرهابية المصغرة، أو داخل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أو في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، لا يروم التواجد المشهدي أو الاستعراض، بل يسعى إلى توظيف الرأسمال الإرهابي في عملية استهداف المغرب، ولا يستبعد أن تكون رغبة داعش هي جعل الصحراء ولايتها المخططة والمرجاة.

صفحة 02

البنك الدولي: القطاع الزراعي في المغرب يواجه تحديات كبرى بسبب الجفاف

عماد عادل



كما يهدف إلى دعم صغار المزارعين في إنتاج وتسويق الأغذية ذات الجودة، ما يزيد من دخلهم عبر تحسين الوصول إلى الأسواق وتقليل فاقد الغذاء وهدره. ويمثل الأمن الغذائي في المغرب تحديا يتطلب تبني سياسات متكاملة تشمل دعم الزراعة المستدامة، تعزيز الاستثمارات، وتحقيق تعاون دولي لضمان توفر الغذاء الصحي والمستدام لجميع المواطنين بأسعار معقولة.

كما يسعى إلى تعزيز سبل العيش وتحسين جودة الوظائف عبر تثقيف غلة المحاصيل والتوسع في أنظمة التأمين الزراعي، لتشمل مساحة أوسع من الأراضي. ومن ناحية أخرى، يدعم البرنامج التوسع في الزراعة العضوية لتغطية 25 ألف هكتار، مع تحسين معايير مراقبة جودة زيت الزيتون وتحديث اللوائح الصحية لـ 1200 منفذ توزيع للأغذية.

مسؤول عن توفير 67% من فرص العمل في المناطق القروية و36% من إجمالي الوظائف، منها 30% في الزراعة الأولية و6% في الصناعات الزراعية. ويهدف البرنامج الجديد إلى تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ عبر تبني ممارسات زراعية مستدامة، وتحسين إدارة المياه والتربة، والاعتماد على الزراعة بدون حرث.

انظمة الأغذية الزراعية في المغرب، بهدف تعزيز قدرة القطاع على التكيف مع تغير المناخ وتحسين سلامة وجودة الأغذية. ويعد قطاع الأغذية الزراعية محركا اقتصاديا رئيسيا في المغرب، إذ يساهم بنسبة 16% من إجمالي الناتج المحلي و19% من إجمالي الصادرات، كما أنه

يمثل الأمن الغذائي في المغرب تحديا يتطلب تبني سياسات متكاملة تشمل دعم الزراعة المستدامة، وتعزيز الاستثمارات، وتحقيق تعاون دولي لضمان توفر الغذاء الصحي والمستدام لجميع المواطنين بأسعار معقولة.

ويعد المغرب من أكبر مستوردي الحبوب، حيث بلغت وارداته 9.2 مليون طن في عام 2023، بزيادة 20% عن العام السابق. وارتفعت أسعار القمح بنسبة 35%، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار المحلية وزيادة الأعباء الاقتصادية على الأسر ذات الدخل المحدود. ولمواجهة هذه التحديات، أطلقت الحكومة استراتيجية «الجيل الأخضر» لدعم 350 ألف فلاح صغير، وتعزيز الزراعة المستدامة، إضافة إلى استثمارات بقيمة 3 مليارات درهم في مشاريع تحلية المياه والسدود لضمان استدامة الموارد المائية.

البنك الدولي يعزز الأمن الغذائي وتحسين الإنتاج البيئي للقطاع الزراعي، مع توفير أسواق حيوية لصغار المزارعين. وعلى المستوى العالمي، يعيش ثلثا السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في بيئات هشة أو متأثرة بالصراعات. وقد بلغت قيمة الأضرار الناجمة عن تغير المناخ 3.8 تريليونات دولار خلال الثلاثين عامًا الماضية. في المغرب، أدى الجفاف المتكرر إلى تراجع غلة المحاصيل بنسبة 67% في بعض المناطق، ما شكل تهديداً للأمن الغذائي وعائدات التصدير. وفي عام 2024، وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على تمويل بقيمة 250 مليون دولار لدعم برنامج تحويل

قال البنك الدولي إن الأمن الغذائي في المغرب يمثل تحديا استراتيجيا يتطلب تضامير الجهود الوطنية والدولية لضمان استدامة توفر الغذاء بأسعار معقولة. وأوضح البنك الدولي في بيانات نشرها على موقعه الرسمي أن القطاع الزراعي في المغرب يواجه تحديات كبرى بسبب الجفاف، الذي أثر على إنتاج الحبوب، مما يعكس هشاشة القطاع أمام المخاطر المناخية. في ظل هذه التحديات، تزداد الحاجة إلى تطوير أنظمة غذائية أكثر استدامة، تركز على زيادة الإنتاج وتعزيز الكفاءة، مع تقليل الأثر البيئي والسيطرة على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، العالمي يواجه ضغوطا متزايدة بسبب تغير المناخ، الذي يعقد التنبؤ بالمحاصيل، والصراعات التي تعطل سلاسل الإمداد وترفع الأسعار العالمية، مما أدى إلى تفشي الجوع وسوء التغذية. كما أن الاقتصاد الغذائي مسؤول عن ثلث إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة و70% من إزالة الغابات عالمياً. ومع ذلك، يبرز توجه جديد يقوده المزارعون والمهندسون الزراعيون والمستثمرون ورواد الأعمال في التكنولوجيا، مدعوماً من البنك الدولي،

الكتاب بوعلام صنصال بدأ إضرابا عن الطعام في سجنه بالجزائر

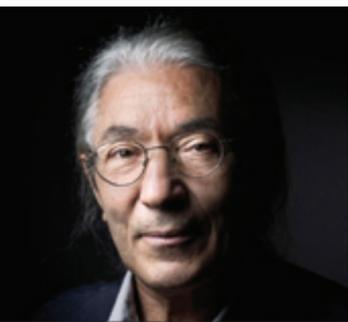
انطلاق محاكمة جزائريين في فرنسا بسبب الدعوة إلى العنف واستهداف معارضي النظام الجزائري

التاسع من يناير إلا أنه أعيد إلى فرنسا في اليوم ذاته. وكان هذا الجزائري (59 عاما) الذي لديه 168 ألف متابع على منصة تيك توك، قد أوقف في 5 يناير في مونتيليه بجنوب فرنسا ووضع رهن الاحتجاز. ففي مقطع فيديو على تيك توك، كان «دولمن» قد أدلى بتعليقات تتعلق بأحد معارضي النظام الجزائري، قدمتها السلطات الفرنسية على أنها دعوة إلى القتل.

وهناك مؤثر جزائري آخر على تيك توك يدعى «يوسف» (25 عاما) معروف باسم «زارو يوسف»، كان قد اعتقل بشبهة الدعوة إلى شن هجمات في فرنسا ضد «معارضتي النظام الحالي في الجزائر». ويحاكم بتهمة «التحريض العلني على الإرهاب». وظهر «زارو يوسف» في مقطع فيديو نشر على تيك توك في 31 ديسمبر، يدعو فيه إلى شن هجمات في فرنسا وأعمال عنف في الجزائر. وكان المشتبه به يعيش في فرنسا بموجب تصريح إقامة مؤقتة. وقالت شركة تيك توك لوكالة فرانس برس إن الحساب الذي نشر منه الفيديو تم حظره بسبب نشره مقاطع عدة تنتهك قواعدمان بشأن خطاب الكراهية.

من جهة أخرى، انطلقت أمس بفرنسا، محاكمة اثنين من المؤثرين الجزائريين الذين دعوا إلى أعمال عنف على الأراضي الفرنسية والجزائرية عبر مقاطع فيديو على تطبيق تيك توك. وكان ثلاثة جزائريين وامرأة فرنسية جزائرية، أوقفوا في يناير الماضي في فرنسا لتشرهم عبر الإنترنت محتوى يحض على الكراهية ودعوتهم إلى أعمال عنف. وشكل ذلك مصدرا إضافيا للتوترات بين باريس والجزائر التي توترت علاقاتها في الأشهر الأخيرة ولا سيما بعد اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء، وسجن الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال في الجزائر.

وأدان وزير الداخلية الفرنسي برونو روتاوي مساء السبت عدم تعاون الجزائر في ملف الهجرة، في موقف أعقب «عملا إرهابيا» داميا وقع في مدينة مولوز بشرق فرنسا. وكان المشتبه به، وهو جزائري يبلغ 37 عاما، قد صدرت في حقه مذكرة بمغادرة البلاد. واتهم روتاوي الجزائر برفض عودته إلى بلاده في عشر مناسبات، وتفاقم التوتر مع توقيف المؤثر الجزائري بوعلام «دولمن» بعد بثه فيديو أثار جدلا عبر تيك توك. ورحل «دولمن» في طائرة إلى الجزائر في



بدأ الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال الموقف في الجزائر منذ منتصف نونبر الماضي، إضرابا عن الطعام، أمس، وفق ما أفاد محاميه وكالة فرانس برس، موضحا أنه حصل على هذه المعلومات من مصدر قضائي. وقال المحامي فرانسوا زيمراي «أنا قلق بشأن صحته، وكذلك بشأن إمكان حصوله على محاكمة عادلة»، مؤكدا معلومات نشرتها الأسبوعية الفرنسية «لو جيه دي دي». وأضاف زيمراي أن بوعلام صنصال اتخذ هذا القرار «بسبب الضغوط التي مورست عليه لتغيير محاميه»، موضحا أنه لم يحصل على تأشيرة للسفر إلى الجزائر لمقابلة موكله. وتابع المحامي «لا يبدو أن التوازن في الدفاع، ولا ضبط النفس في مواجهة الحملة المسعورة التي تعرضت لها في بعض وسائل الإعلام الجزائرية، ولا احترام الإطار القضائي في هذا البلد، قد تم تقديرها من قبل نظام يصير على رفض منحي تأشيرة دخول بدون سبب وجيه، ما يحرم بوعلام صنصال من الدفاع الذي اختاره».

كما لفت إلى أن بروتوكول العلاج الذي كان يتبعه بوعلام صنصال قد انقطع، في حين يعاني الكاتب مرض السرطان، بحسب ما أوردت تقارير صحافية.



الواقعة أثار صدمة واسعة بين سكان الحي، حيث تجمعت أعداد كبيرة أمام منزل الضحيتين تعبيرا عن استيائهم وحرزتهم العميق، فيما تعددت التساؤلات حول الأسباب التي دفعت للجاني إلى ارتكاب فعلته، إذ يرجح البعض أن تكون هناك خلافات عائلية متراكمة، بينما يرى آخرون أن تقدم عمره قد يكون له دور في حالته النفسية. التحقيقات الجارية ستكشف التفاصيل الدقيقة للحادثة وأسبابه الحقيقية. الحادثة أعادت إلى الواجهة النقاش حول انتشار الأسلحة النارية وإجراءات الرقابة على حيازتها، خصوصا أن الجاني استخدم بنادقية صيد في تنفيذ الجريمة، كما سلط الضوء على أهمية الاهتمام بالصحة النفسية لكبار السن والتدخل في النزاعات العائلية قبل أن تتفاقم إلى أعمال عنف دامية. ولا تزال الساكنة خاصة جيران المتهم والضحيتين، تحت وقع الصدمة، متسائلين عن كيفية منع تكرار مثل هذه الجرائم في المستقبل.

جريمة مزدوجة تهرز الحمديّة

سبعيني يقتل ابنته وصهره ببنادقية صيد

جلال كندالي

شهدت مدينة الحمديّة حادثة مروعة أسفرت عن مقتل سيدة تبلغ من العمر 43 عاما وزوجها البالغ 60 عاما على يد والدها، وهو رجل مسن يبلغ 73 عاما. وقد استخدم المتهم بنادقية صيد لتنفيذ جريمته داخل منزله في حي الحسينية 2. الضحية الأولى أصيبت بعبارة ناري في الظهر، وتم نقلها إلى مستشفى مولاي عبد الله حيث فارت الحياة متأثرة بجروحها، في حين قتل زوجها على الفور بعد إصابته في العنق. وعقب الحادث، انتشرت الأجهزة الأمنية في موقع الجريمة، حيث تم تأمين المكان وفتح تحقيق لمعرفة ملابسات ودوافع الجريمة. وقد جرى اعتقال الجاني، ووضع تحت الحراسة النظرية تمهيدا لاستجوابه، فيما نقلت الجثتان إلى مستودع الأموات لإجراء التشريح الطبي.

يا أبتعا النفس الملممئة ارجعي إل ربك نائمة مبرينة فأدخلي عبيادي ودخلي جنتي..

صدة الله العظيم

أفراد عائلة الحركة والنيرة، سائلين الله عز وجل أن يتعبد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

المقاوم باسل عبد السلام في ذمة الله

لبي داعي الله المرحوم باسل عبد السلام، أحد رجال المقاومة من أبناء درب السلطان بالدار البيضاء، الذي سجل حضوره إبان الاستعمار الفرنسي بالمغرب حيث كان من أبرز خلية درب السلطان لرجال المقاومة، الذين دافعوا عن هذا الوطن العزيز من خلال محاربتهم المستعمر الفرنسي بكل أشكال التضاللات، رفقة مجموعات من المقاومين، الذين ضحوا بالغالي والنفيس، وذلك قبل عصر الجمعة الماضية 21 فبراير 2025، وهي آخر جمعة من شهر شعبان، وأمام هذا المصاب الجليل يتقدم الأهل والأحباب بآحبار التعازي لابنائه وبناته وأحفاده وبناته وبنات أخيه، سائلين المولى عز وجل أن يتعبد بواسع رحمته وإن يكرم ذله ويوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

أصدقاء عين الشق يعزرون عائلة رغب

تلقينا نبأخ الحزن والأسى بفاة الشيخ رغبة، بإذنه تعالى، والمسسى قد الحياة الحاج رغب، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم جميع أصدقاء عائلة الفقيد بمنطقة عين الشق بآحبار التعازي والمواساة، راجين من العلي القدير أن يتعبد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

والد سعيد جويهري في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بفضاء الله وقره وبيبالح الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة بعيسى جويهري، والد سعيد جويهري، المستخدم بعفر الحزب بالرباط، صباح أمس بمدينة تازة وقد ووري الثرى بها، على إثر هذا المصاب الجليل، يتقدم الاحبايون والاحبايات بآحبار التعازي واصبق المواساة إلى زوجة عائشة قوقوش، وابنائها: صابر الجويهري، سعيد الجويهري، عبد القادر الجويهري، سائلين الله سبحانه أن يتعبد الفقيد بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويسكنه فسيح جناته رفقة الأتباء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس تعزي في وفاة والده الأخ محمد الحريكة

يكثر من الحزن والأسى تلقت الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس نبأ وفاة الحاجة فاطمة البية زوجة الراحل المقاوم الحاج محمد الحريكة والمستشار سابقا بالمجلس البلدي بمكناس، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس بآحبار التعازي والمواساة القلبية إلى ابنتها الأخ محمد الحريكة المستشار بمجلس مكناس والنائب البرلماني على منطقة مولاي إدريس زرهون سابقا، وإلى إخوته وأخواته: فوزية الحريكة عضو المجلس الوطني والكتابة الإقليمية للحزب والكتابة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات ورشيد - طارق - زهير - نادية - نعيمة - وفاء - صباح وكافة

الصغراء في المخططات الإرهابية.. بين «تنظيم الدولة» و«دولة التنظيم»!

الهجينة كما يقال. لا يمكن أن نفضل، موضوعيا، بين المخططات المعلنة والمتبناة رسميا في المحافل الدولية، وبين المخططات التي تتم في الظلام، وفي مناطق اللادولة في القارة، حيث الأبيادي المعادية تعمل ليل ليل، حيث تسعى إلى الاستئناس بالحروب

الاجنبية حتى... وهو ما يعني أن «تنظيم الدولة» يمكن أن يشتغل تحت رعاية غير رسمية ولكنها منطوية لدولة التنظيم «التي من صلاحتها أن تصبح الصغراء منطقة حرب من جديد، بعد أن فشلت فيها بالأسلوب الحربي التقليدي، حيث تسعى إلى الاستئناس بالحروب

تم تقديمها إلى رئاسة الجمهورية في منتصف الثمانينيات وتم إحياؤها من بعد في منتصف التسعينيات حسب ما صرح به. ولا يخفى كذلك أن البعض مما يسمى قداما المجاهدين دعوا إلى الفعل الإرهابي داخل المغرب وفي الدول

ولم تخف قيادات من الجزائر عملها في مضمار العمل بترويج المغاربة في بلادهم، ومن ذلك تصريحات الراحل خالد نزار والمخطط للأعمال الإرهابية «داخل حدود المغرب»، وهي خطوة

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr

تقديم كتاب «من العالم الثالث إلى الجنوب الموعول» للأستاذ فتح الله ولعلو بالرباط

تنظم شعبة القانون العام والعلوم السياسية، بجامعة محمد الخامس بالرباط، تقديم مؤلف الأستاذ فتح الله ولعلو: «من العالم الثالث إلى الجنوب الموعول»، وذلك يوم الأربعاء 26 فبراير 2025 في الساعة العاشرة صباحا بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال بالرباط

ندوة «قراءة في مقترحات تعديل مدونة الأسرة» فندق إيدو - أنفا، الدار البيضاء

تنظم منظمة النساء الاتحاديات وقطاع المحامين الاتحاديين، في إطار مواكبتها للنقاش الوطني حول إصلاح مدونة الأسرة، لقاء مفتوحا لمناقشة موضوع: «قراءة في مقترحات تعديل مدونة الأسرة» بمشاركة رحاب حنان، الكتابة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، ومينة الطالبي، محامية، عضو الكتابة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، عبد الكبير طيبح - محام، رئيس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب سابقا، النقيب علال البصراوي - المنسق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين، وخالد الإدريسي - عضو هيئة المحامين بالرباط

وذلك يومه الثلاثاء 25 فبراير 2025 في الساعة الخامسة مساءً فندق إيدو - أنفا، الدار البيضاء.

ندوة دولية برحاب كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط حول موضوع «التربية للجميع، تمكين العقول، وتشكيل المستقبل، وتعزيز المساواة»

تنظم كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط، بمشاركة مع جامعة باث بالمملكة المتحدة، ومؤسسة رينوكس RE-KnoX، الندوة الدولية-RE 2025 KnoX، في موضوع: التربية للجميع، تمكين العقول، وتشكيل المستقبل، وتعزيز المساواة، أيام: 24-25-26 فبراير 2025. يشارك في هذه الندوة الدولية خبراء دوليون ومختصون وساتذة باحثون من مختلف الجامعات المغربية والدولية، وتضم محاضرات في إطار جلسات علمية عامة، ومحاور موازية وورشات، حيث سيتم عرض أبحاث ومساهمات متميزة ضمن مجموعة من المحاور الرئيسية، من بينها:

- التربية العابرة للثقافات.
- مناهج البحث في التربية.
- التربية والتكنولوجيا الحديثة واستثمار الذكاء الاصطناعي.
- التربية واللغات والتواصل.
- الإدماج والمساواة والمهارات الناعمة.
- التنمية والأزمات والتربية، والتحول التربوي.
- الدراسات المقارنة في السياسات والممارسات التربوية.
- الدعوة عامة لجميع المختصين والباحثين والطلبة لحضور هذه التظاهرة العلمية الكبرى.

في ندوة صحفية للمكتب المركزي للأبحاث القضائية

الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها بـ9 مدن مغربية أطلقت على نفسها اسم أسود الخلافة في المغرب الأقصى

الأسلحة التي تم حجزها بمنطقة بوزنيب في الرشيدية كانت في وضعية اشتغال جيدة وخضعت لمحو عمدي لأرقامها التسلسلية لإخفاء مصادرها

الخلية المفككة كانت بمثابة مشروع استراتيجي لولاية داعش في الساحل لإقامة فرع لها في المغرب

القيادي في ولاية داعش في الساحل عبد الرحمن الصراوي الليبي هو من وفر ترسانة الأسلحة للخلية الإرهابية

قامت بتفكيك أكثر من 40 خلية لها ارتباطات مباشرة بالتنظيمات الإرهابية بمنطقة الساحل جنوب الصحراء، منها التي كانت مخصصة في إرسال المقاتلين المغاربة قصد تلقي تدريبات شبه عسكرية قبل العودة إلى أرض الوطن والانخراط في أعمال إرهابية، ومنها التي كانت تحت إشراف مباشر من أمراء الحرب التابعين لهذه التنظيمات.

وأشار مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية إلى الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها في دجنبر 2005 في طنجة، بزعامة الملقب بـ«إبراهيم»، والتي كانت لها امتدادات في إسبانيا وارتباطات مع التنظيم المسمى آنذاك في منطقة الساحل والصحراء «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، مبرزا أن التحقيقات وقتها أبانت بأن أميرها المرعوم أقام مدة شهرين في أحد معسكرات التنظيم السالف الذكر في مالي، قبل أن تسند إليه مهمة تأسيس أرضية لوجيستكية وبشرية، من أجل الإعداد لسلسلة من العمليات التفجيرية داخل المملكة، بإسناد من خبير في المتفجرات من جنسية مغربية.

واعتبر في هذا السياق أن اكتشاف مخبأ الأسلحة بمنطقة الرشيدية، يعيد إلى الأذهان خلية أمغالا المرتبطة بـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» والتي تم تفكيكها في يناير 2011، والتي كانت دورها تتوغل على مخبأ للأسلحة الحربية على بعد مائتين وعشرين كلم من العيون، موضحا أن هذا المخبأ لا يمكن الوصول إليه إلا عبر النظام الإلكتروني لتحديد المواقع، الذي تم تسليمه وقتها لشخص واحد وفق الأسلوب الذي اعتمدهت الخلية الإرهابية الأخيرة، وهو ما يعد قاسما مشتركا بين الخليتين، فضلا عن طريقة إدارتهما. عن بعد انطلاقا من منطقة الساحل. وذكر أن خلية أمغالا كانت تدار انطلاقا من مالي، من طرف القيادي المغربي السابق في صفوف «القاعدة بالمغرب الإسلامي» نور الدين اليوبي (لقي حتفه).

وشدد على أنه «إذا كان البحث مازال مستمرا بخصوص ارتباطات أخرى ممكنة لأعضاء هذه الخلية، واحتمالية وجود امتدادات لها عابرة للحدود، فإنه من الضروري التأكيد على أن هذه العملية الأمنية تؤكد نزوع الفروع الإفريقية لـ«داعش» لتدويل نشاطها تماشيا مع هدفها في إحياء زخم العمليات الخارجية من طرف قيادة التنظيم الأم، خاصة مع تواجدها مجموعة كبيرة من العناصر الأجنبية من مختلف الجنسيات في صفوفها، كما اتضح ذلك جليا خلال العملية التي نفذها الفرع الصومالي لهذا التنظيم ضد قوات حكومة بونتلاندي في 2024/12/31 بالاعتماد فقط على هذه الفئة من المقاتلين، من بينهم «انفاسيان» مغربيان لقيتا حتفهما في عمليات انتحارية».

وخلص حبوب إلى أن منطقة الساحل جنوب الصحراء تشهد اليوم نشاطا محتدما للتنظيمات الإرهابية، التي استفادت من عدة عوامل ملائمة لاستمرارها، منها الصراعات الإثنية والقبلية وعدم الاستقرار السياسي، وتوسعة الأراضي والصعوبات التي تواجهها دول المنطقة في بسط سيادتها عليها، بالإضافة إلى تقاطع نشاط هذه الجماعات الإرهابية مع الشبكات الإجرامية، وهو ما يشكل تهديدا حقيقيا للمملكة المغربية، بالإضافة إلى الدول الأوروبية، وذلك في ظل سعي قيادات التنظيمات الإرهابية إلى إظهار قدرتها على التأقلم مع المستجدات والانتكاسات التي تعرضت لها في بعض مناطق تونزا.



المغرب كان سباقا إلى دق ناقوس الخطر على المستوى الدولي بخصوص الأهمية الإستراتيجية التي تحتلها القارة الإفريقية في أجندة تنظيم "القاعدة" الذي تفرخت منه كل التنظيمات الحالية

المشروع الإرهابي لأعضاء هذه الخلية حصل على مباركة تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل، حيث توصلوا مؤخرا بشرط مصور يحرص على تنفيذ هذه العمليات، وذلك إيدانا بانتقالهم للتنفيذ المادي للمخططات التخريبية. وقال إنه «إذا كانت كل محاولات تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي»، وكذا التنظيمات التي خرجت من رحمها، فضلا عن تلك الموالية لتنظيم «داعش» قد فشلت في إيجاد موطن قدم لها في المغرب، فإن تفكيك هذه الخلية، أسابيع قليلة بعد تحييد خلية الأشقاء الثلاثة بحد السوالم ضواحي الدار البيضاء، يؤكد أن المملكة المغربية، ونظرا لانخراطها في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، تعتبر هدفا محوريا في أجندة كل التنظيمات الإرهابية الناشطة بمنطقة الساحل».

وارتباطا بهذا الموضوع، ذكر حبوب بأن المغرب كان سباقا إلى دق ناقوس الخطر على المستوى الدولي بخصوص الأهمية الإستراتيجية التي تحتلها القارة الإفريقية في أجندة تنظيم «القاعدة» الذي تفرخت منه كل التنظيمات الحالية المساهمة في حالة الفوضى السائدة في العديد من الدول على امتداد منطقة الساحل الإفريقي، مشددا على أن الأجهزة الاستخباراتية والأمنية المغربية ظلت ومازالت في وضعية اليقظة القصوى لاستباق وإجهاض كل المخاطر والارتدادات القادمة من هذه المنطقة، لاسيما في ظل سعي قيادات التنظيمات الإرهابية إلى إظهار قدرتها على التأقلم مع المستجدات والانتكاسات التي تعرضت لها في بعض مناطق تونزا.

تنظيم «داعش». وأبرز أنه رغم كل المجهودات المبذولة ضد شبكات تسفير المقاتلين، (على غرار الخلية التي تم تفكيكها في 29 و2024/01/30، بين مدن الدار البيضاء وإنزكان وطنجة وبني ملال)، نجح أزيد من 130 مقاتلا مغربيا في الالتحاق بصفوف مختلف الولايات التابعة لهذا التنظيم بكل من الساحل وغرب إفريقيا والقرن الإفريقي، منهم من أسندت له مسؤولية لجان مهمة داخلها، خاصة تلك المكلفة بالعمليات الخارجية.

من جهة أخرى، أكد الشراوي حبوب، أن هذه الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها كانت مشروعا استراتيجيا لـ«ولاية الساحل» لإقامة فرع لها بالمملكة، وهو الأمر الذي يمكن ملامسته من خلال الأسلوب الذي تم اعتماده في إدارتها، إذ قام أعضاء الخلية بإيعاز من لجنة العمليات الخارجية لهذا التنظيم، بتشكيل لجنة مصغرة مكلفة بالتنسيق معها بخصوص المخططات الإرهابية، وكيفية تنفيذها، وتبليغ الأوامر لبقية العناصر الأخرى».

ولدى استعراضه السمات الرئيسية وأبرز تقاطعات هذه الخلية مع التنظيمات الإرهابية في منطقة الساحل، كشف حبوب أن عدد الموقوفين في هذه الخلية الإرهابية، إلى غاية هذه المرحلة من البحث، بلغ 12 مشتبه بهم، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و40 سنة.

وبخصوص بروفایل الأشخاص الموقوفين، أوضح أنهم يتشاركون في معطى أساسي وهو مستواهم الدراسي، الذي لا يتجاوز مرحلة الثانوي بالنسبة لثمانية من المشتبه فيهم، ومستوى التعليم الأساسي بالنسبة لثلاثة منهم، بينما لم يتجاوز أحد أعضاء هذه الخلية السنة الأولى من السلك الجامعي. أما بالنسبة للوضعية الاجتماعية لعناصر هذه الخلية الإرهابية، فأشار إلى أن اثنين منهم فقط متزوجان ولهم أبناء، بينما تتشابه وضعياتهم المهنية من حيث مزاولة أغلبيتهم لمهن وحرف بسيطة وعرضية.

ولفت حبوب إلى أن الأبحاث الأمنية الأولية تفيد بأن أعضاء هذه الخلية الإرهابية كان لهم ارتباط وثيق بكوادر من لجنة العمليات الخارجية في فرع الدولة الإسلامية بالساحل، والذي كان يقوده المدعو عدنان أبو الوليد الصراوي (لقي حتفه)، وبأن

المغرب بشكل مباشر». وسجل أن ضلوع العناصر الأجنبية في المخططات الإرهابية ضد المملكة، كما هو الحال بالنسبة لهذه الخلية الإرهابية التي يديرها عن بعد قيادي في «ولاية الدولة الإسلامية بالساحل» ومسؤول بـ«لجنة العمليات الخارجية» يدعى «عبد الرحمان الصراوي» ليس وليد اليوم، بل تعج التجربة المغربية بالأمثلة الشاهدة في هذا الباب، والتي تؤكد إصرار التنظيمات الإرهابية على استهداف المملكة المغربية.

وفي هذا السياق، استحضرت حبوب حالة مبعوث تنظيم «داعش» إلى المغرب، وهو المواطن المغربي الذي تم اعتقاله بتاريخ 25 يناير 2015، بمنطقة بني درار ناحية وجدة، إذ عثر بحوزته على كميات هامة من المواد الكيماوية التي تستعمل في صناعة المتفجرات، إضافة إلى مسدسات وأجهزة تستعمل في الاتصالات اللاسلكية.

وأشار، في نفس الإطار، إلى أن العناصر المحلية التي لم تتمكن من بلوغ معسكرات تنظيم «داعش» بالساحة الإفريقية لا تتوانى في التخطيط للقيام بأعمال إرهابية داخل المغرب، تلبية لنداءات قيادة هذا التنظيم التي تدعو مناصريها إلى اختيار أحد الأهداف التقليدية واستهدافه بشتى الوسائل المتاحة، على غرار ما قام به أعضاء الخلية الإرهابية المتورطين في تصفية موظف الشرطة ضواحي الدار البيضاء في مارس 2023، إذ أبانت التحقيقات أنهم أقدموا على جريمتهم بعد استعصاء التحاقهم بمجموعة من معارفهم بصفوف فرع «داعش» بالصومال.

وقال إنه بغض النظر عن مجموعة أخرى من الخلايا التي تم تفكيكها خاصة بين عامي 2008 و2010، والتي خطت لمشاريع إرهابية في المغرب، فإن تواجدها قياديين مغاربة ضمن مختلف التنظيمات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل الإفريقية سواء التابعة «للقاعدة» أو «داعش»، على غرار نور الدين اليوبي السالف الذكر، وكذا علي مايشو ومحمد لمختر (لقوا حتفهم)، قد أرحى بظلاله على منسوب التهديد الإرهابي المنبثق من هذه المنطقة، إذ كانوا يسعون إلى توسيع نشاط جماعاتهم إلى داخل المملكة المغربية.

واعتبر حبوب أن هذا المعطى، يندرج بسيئاريومات مستقبلية لا تقل خطورة بالنظر إلى الجاذبية الكبيرة التي أصبحت تضطلع بها الأيديولوجيات الإرهابية لدى الأوساط المتطرفة المحلية، وكل التنظيمات الإرهابية بمنطقة الساحل جنوب الصحراء، خاصة تلك الموالية

ضلوع العناصر الأجنبية في المخططات الإرهابية ضد المملكة، ليس وليد اليوم، بل تعج التجربة المغربية بالأمثلة الشاهدة في هذا الباب، والتي تؤكد إصرار التنظيمات الإرهابية على استهداف المغرب

كما تم قطع ماسورة بعضها لتسهيل عملية إخفائها وحملها.

ووفق المعلومات المتوصل إليها، إلى حدود اليوم، يضيف الشراوي حبوب، فإن القيادي في «ولاية داعش بالساحل» المدعو «عبد الرحمان الصراوي الليبي»، الذي كان على اتصال بشبكات التهريب، هو من وفر هذه الترسانة لأفراد الخلية الإرهابية، مشيرا إلى أنه «بفضل يقظة المصالح الأمنية، فقد تم الوصول إلى هذه الأسلحة و منع حدوث كارثة لو تمكن أعضاء الخلية من وضع اليد عليها».

كما أكد الشراوي حبوب، أن تفكيك الخلية الإرهابية بعد مدة قصيرة من تحييد خلية «الأشقاء الثلاثة»، يبين بالملوس أن المملكة المغربية تواجه في نفس الوقت تهديدات إرهابية خارجية وداخلية، وذلك من خلال انخراط العناصر المحلية في الأجندة التوسعية التي تسعى التنظيمات الإرهابية الناشطة بمنطقة الساحل إلى تنفيذها داخل التراب الوطني.

وأبرز أن التنظيمات الإرهابية بمختلف تشعباتها لا تخفي رغبتها في استهداف المغرب عبر منصاتها الدعائية، تحت مجموعة من الذرائع التي تحاول استغلالها من أجل الدفع بمناصريها إلى الانخراط في عمليات انتقامية بالتراب الوطني ضد أهداف وطنية وأجنبية.

وأوضح أنه «لربط ماضي هذه التهديدات الخارجية بحاضرها، وجب التذكير بالخرجة الإعلامية للأمير السابق لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» عبد المالك دروكدل في 2007/05/09 وبيان «القيادة العامة للقاعدة» في 2023/11/18، وكذا بيانات تنظيم «داعش» التي تمت الإشارة فيها إلى

قال مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، الشراوي حبوب، أمس الإثنين بسلا، إن عمليات البحث والتتبع لأنشطة عناصر الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها مؤخرا والتي أطلق عليها أفرادها اسم «أسود الخلافة في المغرب الأقصى»، استغرقت ما يناهز السنة تقريبا، وهو ما تكلم بإيقاف أعضائها الإثنى عشر في مدن العيون والدار البيضاء وفاس وتاونات وطنجة وأزمور وجريسيف وأولاد تايمة وتامسنا بضواحي الرباط، وذلك بعد ما قاموا مؤخرا بعمليات استطلاع لتحديد المواقع المستهدفة بعدة مدن مغربية.

وذكر الشراوي حبوب في ندوة صحفية نظمها المكتب المركزي للأبحاث القضائية أن هذا الأخير، كان قد تمكن على ضوء معلومات استخباراتية دقيقة وفرنيتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من إحباط مخطط إرهابي بالغ الخطورة يستهدف المغرب، بتكليف وتحريض مباشر من قيادي بارز في تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل الإفريقي وهو المدعو «عبد الرحمان الصراوي» من جنسية ليبية.

وأوضح أن إجراءات البحث والتفتيش التي أنجزت على ضوء هذه العملية الأمنية مكنت، في مرحلة أولى، من حجز عدد كبير من المعدات والمواد التي تدخل في إطار التحضير لمشروع إرهابي وشيك وخطير، من قبيل مجموعة من العبوات الناسفة الجاهزة للاستعمال، و مواد يشبه استخدامها في صناعة المتفجرات وأسلحة بيضاء.

كما مكنت التحريات التقنية الأولية المنجزة من العثور لدى بعض أفراد هذه الخلية، المكلفين بعملية التنسيق، على إحداثيات وعناوين خاصة بنظام تحديد المواقع (GPS) تخص مخبأ للأسلحة والخزيرة الموجهة لأعضاء هذه الخلية من أجل تنفيذ مخططاتها الإرهابية، تم إعداده بإقليم الرشيدية، وتحديدا بالضفة الشرقية لـ«واد كبير» بـ«نيل مزيل» جماعة وقيادة واد النعام بمنطقة بوزنيب على الحدود الشرقية للمملكة.

وأضاف أنه بعد الانتقال إلى المكان الذي حده نظام التموقع الجغرافي، تبين بأن هذا المخبأ يتواجد عند سفح وعر المسالك، استلزم انتداب المعدات اللازمة وتسخير بروتوكول الأمن والسلامة الخاص بالتهديدات الإرهابية، وكذا الاستعانة بدوريات الكلاب المتخصصة في الكشف عن المتفجرات وأجهزة كشف المعادن ورصد وتحديد طبيعة المواد المشبوهة، وروبوتات لرصد الأجسام الناسفة، وجهاز المسح بالأشعة السينية.

وتابع أن عمليات المسح الطبوغرافي والتمشيط والتفتيش، بعد أزيد من ثلاث ساعات، مكنت من العثور على شحنة من الأسلحة والخزيرة النارية مدفونة في مكان منزو أسفل المرتفع الصخري، مبرزا أن هذه الترسانة تتكون من سلاح كلاشينكوف مع خزائين للرصاص، وبنذقتين ناريتين، وعشر مسدسات نارية فردية من مختلف الأنواع، وكمية كبيرة من الذخيرة الحية من مختلف الأعيرة، كانت ملفوفة في أكياس بلاستيكية وجرائد ومنشورات ورقية بدولة مالي، من بينها أسبوعيات صادرة بتاريخ 2025/01/27 و

وأكد الشراوي حبوب أن الخبرة الباليستيكية التي باشرها خبراء الأسلحة التابعين لمعهد العلوم والأدلة الجنائية بالمديرية العامة للأمن الوطني، أظهرت بأن هذه الأسلحة في وضعية اشتغال جيدة، وأنها خضعت لمحو عمدي لأرقامها التسلسلية بغرض طمس مصدرها،

الاعتراف القانوني والاقتصادي بحقوق النساء الراعيات للأشخاص في وضعية إعاقة: ندوة بالحسيمة تطرح الحلول والتحديات

مراسلة خاصة

ندوة للأشخاص ذوي الإعاقة، مما يسمح للنساء بأخذ فترات راحة أو التفرغ للعمل. في الجانب القانوني: إصدار قانون يوطر الرعاية الأسرية للأشخاص في وضعية إعاقة. وإخراج المراسم التنظيمية المواكبة للقانون الإطار 97.13 لحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة. تعزيز الوعي المجتمعي والدعم النفسي: تنظيم حملات توعوية لتغيير التصورات السلبية حول الإعاقة وأهمية تقاسم مسؤوليات الرعاية. توفير برامج دعم نفسي لمساعدة النساء على التعامل مع الضغوط النفسية. تحفيز إجماع النساء الراعيات في الحياة الاجتماعية والمهنية. برامج تكوين وتأهيل مستدامة: توفير دورات تدريبية في الإسعافات الأولية، الدعم النفسي، وتقنيات التعامل مع الإعاقة.

إدراج موضوع الرعاية الأسرية في المناهج التعليمية لتعزيز ثقافة تقاسم الأدوار منذ سن مبكرة. توجيه الخطاب الديني والإعلامي نحو دعم حقوق النساء المانحات للرعاية وتحسين صورتهم المجتمعية. إشكالات تفعيل بطاقة الإعاقة



في مداخلتها، ناقشت سميرة بختي الإشكالات المرتبطة بطاقة الإعاقة، حيث أشارت إلى أن البطاقة، رغم الإعلان عنها، لا تزال تواجه عقبات تعيق تفعيلها، من بينها: استمرار الاعتماد على قرارات تنظيمية غير صادرة بعد، مما يعطل دخول البطاقة حيز التنفيذ.

في إطار الدينامية التنظيمية التي يشهدها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة لتعزيز التمثيل النسائي داخل هيكله، انعقد يوم السبت 22 فبراير 2025، المجلس الإقليمي التأسيسي لمنظمة النساء الاتحاديات بالحسيمة، تحت إشراف حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، وبحضور واسع لمناضلات الحزب والقيادات النسائية الاتحادية.

انتخاب مريم خطابي كاتبة إقليمية لمنظمة النساء الاتحاديات بالحسيمة

في إطار الدينامية التنظيمية التي يشهدها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة لتعزيز التمثيل النسائي داخل هيكله، انعقد يوم السبت 22 فبراير 2025، المجلس الإقليمي التأسيسي لمنظمة النساء الاتحاديات بالحسيمة، تحت إشراف حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، وبحضور واسع لمناضلات الحزب والقيادات النسائية الاتحادية.

أسفرت عن انتخاب مريم خطابي كاتبة إقليمية لمنظمة النساء الاتحاديات بالحسيمة ضمن مكتب مشكل من 13 عضوة، وهو اختيار يجسد الاعتراف بمسارها النضالي الحافل في المجالين الجمعي والسياسي، فالخطابي، التي راكمت تجربة مهمة داخل الحزب، تشغل عضوية الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي بالحسيمة، كما أنها عضو المجلس الوطني لمنظمة النساء الاتحاديات، حيث ساهمت بشكل فاعل في الدفاع عن قضايا المرأة وتعزيز دورها في مختلف الفضاءات السياسية والاجتماعية. ويأتي هذا التأسيس في سياق متجدد لتعزيز دور المرأة داخل الاتحاد الاشتراكي بالحسيمة وتمكينها من البات الفعل السياسي والمجتمعي، بما يرسخ قيم المساواة والعدالة الاجتماعية التي ينادي الحزب من أجلها. ومن المنتظر أن تواصل مريم خطابي بمعية باقي مناضلات المنظمة، العمل على ترسيخ الحضور النسائي في المشهد السياسي المحلي والإقليمي ومواكبة



دينامية تنظيمية للحزب في جهة مراكش أسفي واللجنة التحضيرية لمؤتمر أسفي تهيكّل لجانها



محمد دهنون

قال بلاغ صادر عن الكتابة الجهوية للحزب في جهة مراكش أسفي: إن المناضلين الاتحاديين يدعون ويؤمنون بالمجهودات الكبيرة التي يقوم بها الاتحاديون المؤمنون بالمشروع اليساري التقدمي الذي مازال يقوده الاتحاد الاشتراكي ..

إن زرع الإطباع ومطبات الطريق لا تزال الحماة السياسية في حاجة ماسة للاتحاد الاشتراكي. كما أكد محمد ملا، عضو المكتب السياسي، الذي حضر الاجتماع المذكور، المتعقد في أسفي نهاية الأسبوع الماضي 22 فبراير الحالي، دعما لجهود اللجنة التحضيرية التي بدأت في التهيؤ للمؤتمر الإقليمي المزمع عقده بداية ماي القادم من السنة الجارية. وواصل البلاغ تأكيد أهمية الضورة القصوى لاستنهاض الإمكانات التنظيمية للهياكل الحزبية على مستوى أقاليم الجهة. فالوقت السياسي يداوم الجمال والانتصارات التي يتوجب الاستعداد لها تطل بعنقها. في مشهد انتخابي وحزبي وطبي لا يزال مرتبنا للربع، والأموال القذرة التي تتحكم في الخرائط الانتخابية... مشيرا في ذات الصياغة الموجهة للراي العام والمسؤولين... إلى الوضع المزري الذي تعيشه ساكنة الجهة خاصة في العالم القروي والمتأثر بالجفاف وسنواته المصحفة، وما استتبع ذلك من عطش ونزرة المياه المخصصة للشرب والسقي... وتقاطع ذلك من منسوب بطالة مرتفع في شريحة الشباب ...

للأهمية التي اكتسبها البلاغ الحزبي ونشره مستقلا عن هذه الورقة الإعلامية ... علاقة بنفس الموضوع، استمر التأم الكتابة الجهوية بأعضائها الحاضرين للداول في قضايا حزبية وتنظيمية صرفة، وكان إجماع كل المداخلات على القرار الموطن الذي اختيرت فيه أسفي كمدينة تاريخية مناضلة تكالب عليها ما تكالب من القريب والغريب وصلت درجة القصد السياسي فيها إلى مستويات ومحاولات مسح سؤال اليسار وتاريخ اليسار وردم حياة نضالية رعنها أجيال مختلفة من الاتحاديين... لقد قال المجتمعون بكل النضج والتحليل العميق... لا يمكن لتاريخ الاتحاد الاشتراكي أن يداوم أو يمسح من أسفي... والاتحاديون في جهة مراكش وأسفي يعتبرون وجودهم ونضالهم ناقصا بدون وجود اتحاد اشتراكي في مدينة لها علاقة سياسية بالتقدمية واليسار والوطنية أيضا... البست أسفي من قدمت ثلاثة موقعين على وثيقة الاستقلال... وظلت مشتركة مع أهل النضال وكانت دائما «متبرجة» بنصيبها من الاعتقالات والقمع زمن سنوات الرصاص... هكذا تحدث المناضلون في ذات الاجتماع ...

لعل السباقات تتغير وتختلف مضاميتها ومخرجاتها... لكن النزاهة والأصفاة ممن يرالون مؤمنين بالفكرة وقابضين على جمر النضال... لن يسمحوا بالتأكد على استمرار غياب الاتحاد في المعادلة السياسية للمدينة... هي محصلة موقف جماعي لمناضلي الجهة والأقاليم التنظيمية الثمانية... شيشاوة الحوز... الصويرة... قلعة السراغنة... الواسطية... الرحامنة بكنير... مراكش... قبل ذلك بيوم من هذا الاجتماع الجهوي الذي عد مفصليا في إعادة الإشعاع للحزب على امتداد الخريطة الجهوية كما شرح وحلل عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي في ورقته المعروضة، التامت اللجنة التحضيرية لمؤتمر أسفي في اجتماعها الثاني بحضور كل من له رغبة حقيقية في استعادة صورة وجود تنظيم سياسي تاريخي... حضر جيل التأسيس أو بالأصح من بقي منهم، وكل الوجوه الصادقة وحتى غير الصادقة، مسافة السفر في الطريق إلى الهيكله هي من سنحدد ونوضح كل شيء... اللجنة التحضيرية صادقت على لجان الاستقلال، من إعداد أدبي ولوجيستي وأوراق مذهبية سياسية ولجان التنظيم والإعلام والتواصل ...

القادم أفضل، رغم الهجمات المنظمة التي تستهدف الاتحاديين في المدينة وعلى صفحات التواصل، وتساعد حدثها من عودة النقاش والإرادة الصلبة لبناء الحزب في أسفي... المناضلون الذين قرروا استعادة زمام المبادرة... لن ترتعجهم حملات منبجة جبلة تخنفي وراء البروفيات المزيفة... الاتحاديون لم يفهم القمع... فأقرى حثالة كائنات ظلت تعيش على طوار التاريخ وتا إسنايتن... مستعدون للكلام والمواجهة مستقبلا!

انتخاب محمد بو حفص كاتبا إقليميا للشبيبة الاتحادية بوجدة ومكتب إقليمي بجرسيف

مراسلة خاصة



انعقد المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية بوجدة، في أجواء حماسية وحضور جماهيري قوي، بحضور الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي وكيل عسراوي، وعضو المكتب الإقليمي للحزب بوجدة وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وسعيد بعزير، الكاتب الجهوي للحزب بجهة الشرق وعضو المكتب السياسي، بانتخاب محمد بو حفص كاتبا إقليميا ومكتب إقليمي مكون من 17 عضوة وعضوا، يوم السبت 22 فبراير 2025، بفضاء تكوين وتنشيط النسيج الجمعي بوجدة.

شهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر لحظات متميزة عبر كلمات توجيهية ومداخلات سياسية من طرف الكاتب الإقليمي والكاتب الجهوي والكاتب العام للشبيبة ركزت على دور الشباب في بناء المستقبل، وتعزيز دورهم في المشهد السياسي الوطني، مما أضفى على المؤتمر بعدا ثقافيا أغنى النقاشات وساهم في تعزيز روح المسؤولية لدى الشباب الاتحاديين.

وعبر بيان المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية بوجدة -أجنداء- عن اعتزازها للنجاح الباهر الذي عرفه المؤتمر سواء من حيث مستوى الحضور المهم والنوعي، أو من حيث جودة التنظيم واللوجستيك الذي وفرته اللجنة التحضيرية، والتي عملت بجد وإخلاص لضمان سير الأشغال في أحسن الظروف.

لقد شكلت الأوراق المقدمة خلال هذا المؤتمر محطة فكرية وتنظيمية رائدة، حيث تضمنت الورقة التاطيرية التي حددت الإطار الفكري والسياسي للشبيبة، والورقة التنظيمية التي استعرضت هيكل المنظمة وتوجهاتها المستقبلية، بالإضافة إلى مشروع برنامج عمل منظمة الشبيبة، الذي شكل خارطة طريق واضحة لمستقبل الشبيبة الاتحادية. وشكر بيان المؤتمر كل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر، من مناضلات ومناضلي الشبيبة الاتحادية، وأعضاء اللجنة التحضيرية، وكل من ساهم في تأمين الظروف المثلى لعقد، أمليين أن يكون هذا المؤتمر انطلاقا جديدة لمسار نضالي متجدد، يجعل من الشبيبة الاتحادية قوة فاعلة في المشهد السياسي والاجتماعي.



وانتخب مكتب إقليمي للشبيبة الاتحادية بجرسيف، من 17 عضوا وعضوة على أن ينتخب كاتبا إقليميا يوم الخميس المقبل. تميز اللقاء الذي حضره فادي وكيل عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية وسعيد بعزير، عضو المكتب السياسي، والكاتب الجهوي للحزب والكاتب الإقليمي للحزب بجرسيف وأعضاء المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، بحضور قوي لشباب الإقليم.

الصويرة: منظمة النساء الاتحاديات تدارس مقترحات مدونة الأسرة.

أحمد بومعيز / الصويرة .

في سياق النقاش الذي واكب مقترحات مدونة الأسرة وما نتج عنه من سجالات ونضارب في وجهات النظر، وفي إطار برنامج عمل الكتابة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة مراكش أسفي، احتضن مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالصويرة يوم الأحد 23 فبراير الجاري، ندوة تحت عنوان: "مقترحات تعديل مدونة الأسرة والحاجة إلى قانون عادل ومنصف".

الندوة التي استقبلت فعالياتها الكتابة الإقليمية لمنظمة النساء الاتحاديات بالصويرة، عرفت مشاركة وتدخل كل من، الكاتبة الجهوية للمنظمة بملوودة حازب، والكتابة الإقليمية بالصويرة مليكة البوز، ومليكة زخيني، عضو المكتب الوطني



استراتيجية المغرب في التعاون الدولي نهج استباقي، متعدد الأبعاد وشامل

تابع ص 1

تلك أن هذه المنطقة تتميز بمؤهلات متعددة حيث أنها تضم 22 دولة وتتمثل ما يقرب من نصف سكان القارة الإفريقية. كما تتمتع بإمكانات نمو هائلة نظرا لتنوع مواردها الطبيعية، البحرية والمعدنية والطاقة، ومن شأن تطوير برامج استغلال هذه الموارد في إطار التعاون الإقليمي أن يساهم في تحسين إدارتها واستثمارها على المستوى القاري والدولي. كما أن تعزيز التصنيع وتنويع الإنتاج يمكن أن يساهم في إعادة هيكلة الاقتصاديات المحلية، مما يفرض من القيمة المضافة، ويخلق فرص عمل جديدة، ويقلل من الاعتماد على تصدير المواد الخام غير المصنعة.

على المستوى التجاري، يمكن لدول الوجهة الأطلسية تعزيز نفوذها الاقتصادي عبر التفاوض على شروط أفضل للوصول إلى الأسواق الدولية، وتنشيط تدفقات التجارة مع المراكز الاقتصادية الكبرى في آسيا وأوروبا وأمريكا. كما أن الموقع الجغرافي الاستراتيجي للساحل الأطلسي

على الصعيد الاقتصادي، يهدف التعاون جنوب-جنوب، وفقا للرؤية المغربية، إلى تحقيق نموذج نمو مشترك مع الشركاء الأفارقة. وبفضل الجهود المستمرة على مدى أكثر من عقدين، أصبح المغرب أحد أكبر المستثمرين في القارة الإفريقية. وتشمل الاستثمارات المغربية قطاعات متنوعة، مثل البنوك والتمويل، والبنية التحتية والبناء، والزراعة والصناعات الغذائية، والطاقت المتجددة، والاتصالات، والحارة والخدمات. أما على المستوى الاجتماعي، فينبغي المغرب مقاربة تضامنية وشاملة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة. وتشمل مبادراته تعزيز هذا النهج مستقبلا بتطويع مواصلة الجهود لتطوير البنية التحتية، وتحفيز الاستثمار، وتوسيع نطاق الشراكات لتشمل مجالات الابتكار والتكنولوجيا. وبفضل موقعه الجغرافي الاستراتيجي، واستقراره السياسي، ورؤيته التكنولوجية الطموحة، يظل المغرب فاعلا أساسيا في تعزيز التكامل الإقليمي ودعم التنمية المستدامة في القارة الإفريقية، مما يجعله نموذجا يحتذى به في التعاون جنوب-جنوب.

على الصعيد الاقتصادي، يهدف التعاون جنوب-جنوب، وفقا للرؤية المغربية، إلى تحقيق نموذج نمو مشترك مع الشركاء الأفارقة. وبفضل الجهود المستمرة على مدى أكثر من عقدين، أصبح المغرب أحد أكبر المستثمرين في القارة الإفريقية. وتشمل الاستثمارات المغربية قطاعات متنوعة، مثل البنوك والتمويل، والبنية التحتية والبناء، والزراعة والصناعات الغذائية، والطاقت المتجددة، والاتصالات، والحارة والخدمات. أما على المستوى الاجتماعي، فينبغي المغرب مقاربة تضامنية وشاملة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة. وتشمل مبادراته تعزيز هذا النهج مستقبلا بتطويع مواصلة الجهود لتطوير البنية التحتية، وتحفيز الاستثمار، وتوسيع نطاق الشراكات لتشمل مجالات الابتكار والتكنولوجيا. وبفضل موقعه الجغرافي الاستراتيجي، واستقراره السياسي، ورؤيته التكنولوجية الطموحة، يظل المغرب فاعلا أساسيا في تعزيز التكامل الإقليمي ودعم التنمية المستدامة في القارة الإفريقية، مما يجعله نموذجا يحتذى به في التعاون جنوب-جنوب.

الإفريقي، المواجه للقارة الأمريكية من جهة، والمجاور لأوروبا من جهة أخرى، يمنحه ميزة تنافسية في تعزيز المبادلات التجارية بين هذه المناطق. وإذا ما تم دمج هذا الفضاء الواسع في مبادرة "طريق الحرير"، فإن العوائد الاقتصادية ستتضاعف، مما يعود بالنفع على المنطقة بأسرها. وعلاوة على المصالح الاقتصادية البينة، فإن هذا التحالف الواسع من شأنه أن يعزز حضور الدول الإفريقية على الساحة الدولية، مما يسمح لها بالدفاع عن مصالحها المشتركة بصوت واحد. كما أن العمل الجماعي ككتلة موحدة يمكن أن يساهم في إقامة شراكات استراتيجية مع مناطق ومنظمات دولية أخرى، بما يحقق مصالح جميع الدول الأعضاء. وفي إطار أجندة 2063، من المتوقع أن تساهم هذه المبادرة في تعزيز اندماج كافة مناطق القارة الإفريقية، وخاصة المناطق المهمشة والأكثر حرمانا.

العلاقات بين المغرب وإفريقيا جنوب الصحراء
تعاون متعدد الأبعاد اقتصاديا واجتماعيا وإنسانيا



الثقافة

في تقديم كتاب «العين ترنو... والكلمة تشاء» للكاتب والصحفي أحمد الطاهري

جماهري: التواطؤات التي لا أخفيها، ثبوت حالة شعر طافحة

تعكس انحياز الطاهري للشعر..

عزري: يرسم بصدق ما عاشه ويكتب بقلم شفاف شاعري

وبلغة متينة وعذبة ودقيقة

الأستاذ بوشعيب السائوري يترجم: رحلة قصيرة بالمغرب 1883

سعيد منصوري

صدر عن منشورات الجمعية المغربية للباحثين في الرحلة بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (2024) ترجمة جديدة للأستاذ بوشعيب السائوري تحمل عنوان «رحلة قصيرة بالمغرب 1883» للدبلوماسي الفرنسي موريس بالبالوك (Maurice paléologue). في 128 صفحة من القطع المتوسط. والمؤلف فرنسي، اشتهر بصفته الدبلوماسية، تقلد عدة مناصب دبلوماسية، في المغرب من عام 1898 إلى عام 1901، وفي دول أخرى كثيرة، وخلال أوقات حرجية، كما اشتهر كمؤرخ، وكاتب مقالات.

تم نشر الكتاب بفرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، أي إبان التوسع الاستعماري الأوروبي حيث كانت اللغة الاستعمارية للغرب عموما مسلمة تكاد تكون من مسلمات العلوم الحقة. كان المغرب بلداً مستقلاً، لكنه كان يعاني تحرشا امبرياليا، وأطماعا متزايدة لدول الجوار الأوروبي لاحتلاله، وكانت الظروف مهيأة لذلك، متمثلة في تخلفه التكنولوجي، واهتراء أنظمتها، وتخلف جيوشه، وضعف اقتصاده، إلى جانب توقعه على ذاته، وانغلاقه على نفسه، والأدهى من ذلك أن الساحة الداخلية كانت مطبوعة بالانتفاضات الشعبية وأعمال الشغب التي كان يقودها بعض العصابة، مستغلين الضعف العام للدولة. فكان الوضع مهددا للتدخل الأجنبي، الأمر الذي انتهى بإعلان الحماية الفرنسية والإسبانية عام 1912.

وقد أشار المؤلف «بالبالوك» إلى الحالة التي كان عليها المغرب في ديباجة كتابه، حيث أكد بان دول العالم كلها خضعت للتخضر بدرجة ما، وكلها دخلتها الآلات والتكنولوجيات، وتطورت أنظمتها، في أوروبا وإفريقيا وآسيا، باستثناء بلد واحد ووحيد، يقع على أبواب أوروبا ظل ممتنعا عن الحداثة والتخضر، يعيش بيقم وأنظمة عتيقة. لم تغزه التكنولوجيا، ولم تتطور أنظمتها، وهو المغرب الذي ظل على حاله التي كان عليها قبل خمسة قرون، ولم يتطور.

محتويات الكتاب تطرقت للمكررات التي دونها الرحالة إلى عدة قضايا، نوجزها فيما يلي: الوصف الجغرافي: عرض صورة حية عن المكونات الجغرافية للمغرب، من طبيعة، وحديث عن المدن الكبرى مثل فاس ومكناس ومراكش، وطنجة، والرباط.

جانب التطرق للحديث عن الأرياف. ولم يغفل عن التعرض للنباتات التحتية كالترق والمسالك السهلية والجبلية، والقطار والموانئ، والأنظمة والأشكال المعمارية، وأولى الآثار المعمارية التاريخية اهتماما خاصا، بذكرها، وظروف إنشائها، وشكلها ومكوناتها ومميزاتها المعمارية، وما الف الناس من حكايات حولها.

وصف المجتمع المغربي: يصف المؤلف الحياة اليومية للمغاربة المعيشة للمغاربة، وعاداتهم، ومعتقداتهم، وتقاليدهم. كما تطرق إلى التنظيم الاجتماعي، والطبقات الاجتماعية المختلفة، ومظاهر التنوع العرقي والثقافي، وظروف عيش الطوائف، كالعرب، والأمازيغ، واليهود، والسود. وحديث عن السجون، وظروف حياة السجناء فيها، وتكلم أيضا عن قوافل المسافرين، وركب الحج. وأعراب في فصول كثيرة عن إعجابه بالتقاليد المغربية الأصيلة، وبغنى وتنوع وجودة مائدة الطعام المغربية، وباناقة ومراسيم البروتوكول السلطاني المغربي.

كما تطرق في فصول عديدة إلى الحديث عن الأسواق التي زارها بعدة مدن، وما تشهده ساحاتها من عروض فنية فولكلورية، عروض رواة الحكايات، ومروزي الغباين.

السياسة المغربية: بصفته دبلوماسيا، يولي المؤلف اهتماما خاصا للوضع السياسي في المغرب، والصراعات على السلطة بين الفصائل المختلفة والتدخل الأجنبي. ويصف التوترات بين السلطان والقبائل المتمردة، والتنافس بين القوى الأوروبية، وجهود فرنسا لتعزيم نفوذها. ويذكر أيضا الإصلاحات التي قام بها السلطان المولى الحسن الأول. ويقدم أيضا نظرة نقدية لها، بإبراز عيوبها التي تجعلها غير فعالة ولا ناجحة.

الوجود الأوروبي في المغرب: ويتناول المؤلف أيضا القضايا السياسية والدبلوماسية المرتبطة بالوجود الأوروبي في المغرب. ومن الطغ ما جاء في المكرات، محاولة المؤلف تتبع حياة وإقامة الغائبين الأوروبيين في مدينة طنجة مثل هنري مورو، وموريس لومبارد، وديلاكروا، التي أنتجت عددا مهما من اللوحات الفنية القيمة، التي تحتل مكانة بارزة في تاريخ الفن الاستشراقي الحديث، كما تعرض لتنافس القوى الأوروبية حول المغرب، وطموحها لاحتلاله، وهو الذي صمد متشبها باستقلاله إلى زمن متاخر. ولم يغفل المؤلف حادثة الهجوم العسكري الإسباني على تطوان، وموقف بريطانيا من المعركة، موردا عدة شهادات ذات قيمة تاريخية عالية. ويتساءل عن مستقبل البلاد وعواقب الاستعمار.

ملاحظات وتكرات: يصف المؤلف ملاحظاته وتجاربه أثناء إقامته في المغرب. ولقاءاته مع شخصيات مغربية مهمة، ومع ممثلين أوروبيين. وحفلات القمص التي كان ينظمها أفراد السلك الدبلوماسي الأوروبي. وتكشف مذكراته عن تعقيدات العلاقات بين المغاربة والأجانب.

أهمية العمل يعكس الكتاب تكوين المؤلف «بالبالوك» الأكاديمي كمؤرخ وخبرته الدبلوماسية، ودقة ملاحظاته وأوصافه، وسعة معرفته بحقيقة الصراعات التي كان يخطر فيها المغرب طوعا أو كرها. فالمؤلف يعبر عن وجهة النظر الأوروبية، وإن أبدى إعجابه بالمغرب، وأظهر تعاطفا مع المغاربة في عدة فصول، وحرص على فهم المجتمع المغربي، على الرغم من ذلك، فإن الكتاب لا يخلو من الأحكام المنطرية التي راجت آنذاك عن المغرب في أوروبا، التي تتأسس على جهل بحقيقة المغرب، وعلى مضامين الفكر الاستعماري، الذي يتكئ على التفوق الأوروبي وإدعاء تمدنه وتحضره. ما يضفي قيمة على الكتاب، لدى المؤرخين والباحثين، ويجعله مصدرا قيما عن تصورات الأوروبيين للمغرب وعن الأحداث التي أدت إلى إخضاع المغرب للحماية الفرنسية.

باختصار، يعد كتاب موريس بالبالوك بمثابة سجل رحلة أسرة ووثيقة تاريخية، تكشف القضايا السياسية والثقافية في المغرب في بداية القرن العشرين. ويكتسب قيمته وأهميته من دقة الملاحظة الناقية التي تمتع بها المؤلف، على الرغم من نظرتة الاستعمارية التي لم يخفها في فصول الكتاب، الذي حاول جاهدا أن يبرز قوة بلده فرنسا، ودعوة المغرب إلى الانتماء بها.

الكتاب الذي يعد من كلاسسيكات أدب الرحلة الأوروبية إلى المغرب، قدم له الأستاذ موليم العروسي. ومما جاء في هذا التقديم: «تتمن أهمية هذه النصوص في كونها تضيء لنا عقلية نظرة الأوروبي اليوم وما يعتبره مغربا حقيقيا. فهذه النظرة ما زالت هي السائدة في اختيار المغرب الذي يريد الأوروبي مشاهدته (في السياحة، في السينما، في الفنون التشكيلية) وما يريد قراءته (في الرواية، في الشعر وفي جميع أصناف الأدب). لذا لا نستغرب عندما نرى إقبالا، بل وتشجيع الدور الفرنسية والأوروبية للنشر ترجمة ونشر أعمال أدبية وسينمائية وتشكيلية تعيد إنتاج هذه الرؤية».

باسم الله الرحمن الرحيم

«يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية و ادخلي في عبادي و ادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

الفنان التشكيلي عبد المالك بومليك في ذمة

بقول مؤمنة بقضاء الله وقدره وبلغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الفنان التشكيلي عبد المالك بومليك، صباح أمس بالرباط على إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم القسم الثقافي بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» «بحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة بومليك، سائلين الله سبحانه أن يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله ونويه جميل الصبر والسلوان، ويستكفه فسبح جنازة رفيقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون



المفتترة، أسنانها الشرقية وحريتها العالية. تصوير غربية عن العالم.. وبقيت أحمد الطاهري أن الشعر في لبنان مغارة يصعب استغوارها بدون نداء ليليتي بلغة خاطفة. لغة تغدو من خياله ومن جسد الشاعرة ومن طيف لبنان ومن نفسها كذلك..

وبالطبع ذاته تحتفل الأسلوبية في كتابة الطاهري بالشعر وتقوده إلى السياسة.. بالرغم من الصرامة الأسلوبية المطلوبة في القصاصة والنص الخبري، فإننا نستشعر وجود واقع آخر تحت ظلال frame اللغة، وهذا يبعث السعادة عند كل قارئ يبحث عن «الكنوز».

من جهته، قدم عبد الواحد عزري كتاب «العين ترنو... والكلمة تشاء»، قراءة في الكتاب استلهمها بما يلي: «حين قرأ كتابا لكاتب لا أعرفه فانت قرأه بنوع من التردد قد نسميه الموضوعية أو التباعد، ولكن أن قرأ للمعموم كتابا لصديق عزيز عليك فإنك قرأه كأنك قرأ نفسك.

هكذا قرأت هذا الكتاب واستمتعت بقراءته كثيرا، لأنه يرسم بصدق ما عاشه ويكتب بقلم شفاف شاعري، وبلغة متينة وعذبة ودقيقة، وهو يدخل في باب الحكى أكثر منه في لغة التقرير الصحافي الجاف، لهذا استمتعت بقراءته».

وأضاف المسرحي عزري: «اجدني فخور بالاحتراف بهذا الصديق العزيز السي أحمد الطاهري، وهذا الكتاب الجميل والعذب قرأته بكثير من المحبة والمتعة كذلك، بسبب لغته العذبة الشاعرية، صدقه، ودقته، غنى معلوماته وطوافة الراعب عبر عالم عربي لا نجمله إلا هذه الكلمة وإلا ماذا يوحد أو يجمع بين المغرب والجزائر ولبنان والبحرين».

زرت هذه الدول لا يجمع بينها شيئا، لا الأكل ولا الطعام ولا أساليب العيش ولا الكتابة نثرا أو شعرا وحتى التاريخ، يقول الكاتب المسرحي عبد الواحد عزري، غير أن الأخ أحمد الطاهري استطاع بين ضفتي هذا الكتاب أن يجمع لنا هذه الشعوب والقبائل إن صح التعبير ما قد يجمعها وما أقله وما يفرقها وما أكثره.

فالسيد أحمد الطاهري، يقول عزري، ينتمي لجيل جديد من الصحافيين يشتغلون بحرفية مثقفيين على المجتمع والعالم، دُرِس في الجامعة المغربية.

الكتاب الذي بين أيدينا، وكاتبه، نلاحظ أن جزءا كبيرا من النصوص سبق نشرها، وهي تنقسم إلى أربعة فصول: أوال... وهي القسم الأهم لأن السيد أحمد الطاهري وجد فيه مادة سمة الجزائر كوارث طبيعية وقلائل أمنية لبنان العصي على السقوط البحرين المحرق لقلعة الثقافة الشامخة //تحض المغرب كثيرا// نصوص سردية ونستطيع أن نلاحظ أن أغلب النصوص هي حول الجزائر

وإن النصوص السردية أي الفصل الرابع خاصة بالمغرب أريد أن أعود لنقطة أساسية ستكون لنا مفتاحا مهما لفهم الكتاب، أنا حين أقرأ في الإعلان عن اللقاءات حول الكتاب، تساعنا عبارات «الصحفي الأديب» وهي عبارة لم نتعودها من قبل وبعد انتهاء الصحافيين لمهمتهم يتسحبون في هوء، هذا هو الأمر العادي إلى جانب ذلك هناك كتاب لاعتبارات تتعلق بكل واحد منهم يبدوون كصحفيين، ولكنهم يخبئون في أنفسهم كتاب، وساعطي أمثلة من المغرب، وخارج المغرب: جون بول سارتر - فرنسا، بدأ مساره في الصحافة «في مجلة les temps modernes»، وبعدها إلى الكتابة في الفلسفة والمسرح والرواية وغيرها، ونجيب محفوظ بدأ بجريدة الأهرام ليصبح روائيا لنقل أكبر الروائيين، ثم سيناريو وأصبح حاصل على نوبل.وفي المغرب عدة أمثلة ساسوق بعضها .. عبد الكريم غلاب كان وظل صحافيا ومديرا لجريدة العلم، وهو من أهم الروائيين المغاربة. وعبد الجبار السحيمي لم يستطع أن يذهب بعيدا في إبداعه القصصي بعد «الممكن المستحيل» لأن الصحافة اتهمته بالجاهل. ونفس الشيء بالنسبة لإدريس الخور والأمثلة كثيرة لا بد أن أشير لحمد برادة الذي كتب كثيرا في الملحق الثقافي للمغرب والاتحاد لاشتراكي ليأخذ طريقه للرواية. دون أن ننسى محمد بهاجي بعد اشتغاله كصحفي ليكتب للمسرح كمتابع ومؤلف مسرحي يقدم في كل عواصم العالم.

الأمثلة كما قلت كثيرة وهي تنبأنا لمستقبل زاهر لكاتب الجريدة بهذه اللغة الشاعرية، وهذا البعد المعرفي وهذا التواضع وهذه التجربة والمعرفة العميقة للعالم العربي وأدابه وأحواله وفنونه ورجالاته.

والشراب في مامن من هجوم محتمل من طرف قوات الامن والصبايا في زهاب وإياب إلى مقامه يعيث فيهن ما شاء قبل أن يهديهن لأعوانه كتكتشف أنه مند عشرين سنة كان ارهابي اسمه عنتر يتدرب على إعادة بناء الجثة في جبال الجزائر.

جزائر أخرى، كانت تقاوم بالذاكرة، أي جزائر الأمير عبد القادر قبل استدرجه الي مضارع التفاهة في التنابز السياسي ، وجزائر تتعالي بالأغنية (1700 أغنية في سنة واحدة للراي وحده). جزائر تقيم ما بين نوبات الجنون ونوبات الاندلسي. وفي جزائر 2004 اصل اسوارة الكرة كعنصر نازيم (ص47).

في كتاباته، يبدو فارسا يطهم خيالا (لا خيولا) رؤيا نقدية كما يليق بصحافي ثقافي ومثقف، لا ينقل المعنى وحده بل يساهم في صقله. يحدث بوضوح في قراءة رواية حنان الشيخ التي تمنح لسانها لامها فتشتركان في الصراخ ضد لبنان الراهب. وفيه نصوصه الأدبية الأخرى (طباق موسيقي واضح) تتجاوز فيه شاعرية

شهد المركب الثقافي سيدي بليوط، مساء الجمعة الماضي، تقديم كتاب «العين ترنو... والكلمة تشاء» للكاتب والصحفي أحمد الطاهري نظمته فرقة «مشكال كاليب وسكوب»، وشارك فيه الكاتب والإعلامي عبد الحميد جماهري، والمسرحي عبد الواحد عزري، سيره القاص الأستاذ عبد النبي دشين، بحضور العديد من المثقفين والفنانين والمسرحيين والمدعين.

في مستهل كلمته قال عبد الحميد جماهري: «أحمد الطاهري كان دوما، في يوميات علاقته الإنسانية أو المهنية اسما يتلألا من بعيد، في لغة محمد بهاجي ولحسن العسبي وتم الآخرين بعدها، غادر ليتنقل بين العواصم، قبل أن ياتيني على هيئة كتاب ستناسس القرابة أو التواطؤ على مدار الصفحات، مع توالي الأسماء التي نشارك فيها، لغة أو حياة لكتب وصحافيين، هنا وهناك، وتتقوى الشراكة مع الشعر تحديدا. ولو كنت منصفًا لقلت أن أفضل تقديم للكتاب الآن هو أن أقرأه عليكم صفحة صفحة، جملة جملة، ما في قراءته من إغراء لا يحسن بي أن أنقص منه أو أن أزيد قليلا».

وأشار الشاعر جماهري إلى «التقديم الرائع والوافي الذي كتبه نزار الفراوي بحب باهض، و بحر القلب وبغفوان سجيته وشعرية لا تثار عليها. دم يغلي في الظل. عنوان ماسي يغري بالسرقة الأدبية المغيلة».

وتابع: «فكرت من داخل فخ محكم، مفاده أنك تبني أفق الانتظار على أساس أن الموقع اعلاه في الغلاف ، قادم من وكالة المغرب العربي للانباء، وبالتالي لا بد أنه محكوم بصياغة النبا في حدوده الصلبة بالواقع والزهد الاستعاري كما تعودنا تلقي القصاصات الصادرة عن الوكالة، حيث يكون الكاتب، في التحرير الصحفي مطالبا بالمروحة عند الدرجة الصفر في اللغة. لغة بلا أعضاء ولا أطراف بلا خيال. لغة تكاد تكون مُعَدَّة من شدة التقعيد الأسلوبية. لا قدرة لها على الإنزياح».

واستطرد: «تفرح بكثير من النشوة عندما يتخلل أفق الانتظار كما يحب النقاد قول ذلك. فتكون مصاحبة



الحديث عن الشعر مع شاعرية النثر في الكتابة عنه. هاته الشاعرية تمكن في إعادة تشكيل موسيقي لصورة ما يراه ويعيد كتابته.

في الفصل البديع عن لبنان كذلك كيف الطاهري مزاج القارئ المغربي بقلبات الطقس اللبناني ، أحيانا بطريقة الرواية البوليسية،كما في قضية الألماني ميليس واغتيال الحريري (ص 77) في لبنان الطاهري تكون الحرب تينا جريحا، وشرفات البيوت إقامة ثانية لاحتمال النجاة.. نصوص بقطة يتأيد فيها العماء الوابري في صيغته العربية (ص 97) عن الفلسطيني النازح من مخيم الي المخيم الذي يليه.. وفيها توصيف لانعكاس السياسة على الفرح، أو كيف تكون خبيرا في الجيوسياسة لتنجح في عقد قرانك على شريك الحياة (ص101) وفي علاقة التوازن العسكري بين الفصائل وتأثيرها في طريقة التقبيل.. واثار حرب العراق على شفاه نانسى عجرم.

في لبنان ناصح في السنة الأولى من عصر تسليح الروح (ص 68) وقصة العاشق اللبناني والعاشقة المغربية برعاية كاتودية، ونكتشف شعراء يهرون الى قبور امهاتهم للاختبار من الالم وعواطف شديدة للجة..

وإذا كانت هناك عواصم معروفة، ولها امكانتها وفضاءاتها، فإن هناك ايضا امكان بلا هندسة. هي القصيدة. في عاصمة الالم كما عند بول إوار أو في مغازلة الشعر عند الذين أحبهم. في البحرين. كل بحور الشعر الأخرى. أهل هذا الفصل بالثقافة والحضور الشعري الداهم. وتبدأ البحرين بقاسم حداد صاحب الأركانة الذي احتفلنا به في الشهر الماضي.البحرين هي عاصمة الدويان الفاحد لقاسم حداد «سما عليلية» تسعل ونسمع حشرات الشاعر فيها دعوة إلى جيل كل عدو ضوء محتملا.. من التواطؤات التي لا أخفيها، ثبوت حالة شعر طافحة تعكس انحياز للشعر..

وإذا كانت هناك عواصم معروفة، ولها امكانتها وفضاءاتها، فإن هناك ايضا امكان بلا هندسة. هي القصيدة. في عاصمة الالم كما عند بول إوار أو في مغازلة الشعر عند الذين أحبهم. في البحرين. كل بحور الشعر الأخرى. أهل هذا الفصل بالثقافة والحضور الشعري الداهم. وتبدأ البحرين بقاسم حداد صاحب الأركانة الذي احتفلنا به في الشهر الماضي.البحرين هي عاصمة الدويان الفاحد لقاسم حداد «سما عليلية» تسعل ونسمع حشرات الشاعر فيها دعوة إلى جيل كل عدو ضوء محتملا.. من التواطؤات التي لا أخفيها، ثبوت حالة شعر طافحة تعكس انحياز للشعر..

وإذا كانت هناك عواصم معروفة، ولها امكانتها وفضاءاتها، فإن هناك ايضا امكان بلا هندسة. هي القصيدة. في عاصمة الالم كما عند بول إوار أو في مغازلة الشعر عند الذين أحبهم. في البحرين. كل بحور الشعر الأخرى. أهل هذا الفصل بالثقافة والحضور الشعري الداهم. وتبدأ البحرين بقاسم حداد صاحب الأركانة الذي احتفلنا به في الشهر الماضي.البحرين هي عاصمة الدويان الفاحد لقاسم حداد «سما عليلية» تسعل ونسمع حشرات الشاعر فيها دعوة إلى جيل كل عدو ضوء محتملا.. من التواطؤات التي لا أخفيها، ثبوت حالة شعر طافحة تعكس انحياز للشعر..

الكتاب قراءة للدشمة والإمتاع في مترادفات صقيلة للكلمات. احمد الطاهري ، الذي يصبح في جميعية القراءة احمد فقط، يدفع باللغة نفسها الي حركة ومتعة من خلال متابعة ما يقع في المحاولة الأولى. تقرا ، ثم تشعر ، في عمرة عزلة ذاتية، حرة، متداعية تندوق نفسها بان الكتاب يستحق قراءة ثانية..

في القراءة تبدأ من آخر ما ورد فيه من فصول تلك المراتي البديعة، وهي بالمناسة مرتينات ليست للحرز بالضرورة. فالرثاء هنا، في استرجاع غياب الوالد كما لقربا جيران أو يادريس أو قلب كاتبها. هنا تمتحن اللغة في الغياب الى جنس صحافي.. لا حزن يستقيم مع موت يتبدل من سماء زرقاء ولا حزن مع موت يطفو فوق بحر «المنصورة» الهاديء. وتسطر باندهاش أن اللغة هنا ثقب الله الاسود في قلب كاتبها. هنا تمتحن اللغة «صمتها» وتكشف معندتها ومادتها الخام «الغياب» في تجواله الدولي، يعود لبنا بنصوص خبرية، وكل ما كان خبرا في حياة الآخر ، جزائريا او لبنانيا بحرينيا، يصير حكاية. بعد أن كان يشيد الصحفي الكاتب بلغته مقامات، ودوال بلاغية (المقامة الجزائرية، واللبنانية والبحرينية) وهي مواقع في الكلمة بناها بمزاجه الذي لا تجبره عليه المهنة فقط..

ويتبين لنا أن الصحفي أحمد الطاهري يصل في الوقت المحدد للفاعجة، كما لو أنه على موعد مع الفيضانات في الجزائر أو الإرباب أو الحرب في لبنان، كما حدث ذات سبت نونبري مع القبائل المدسوسة في يوم طوفان مطري بالجزائر.

في المقامة الجزائرية، تداعيات أزمع أن فعلها ما زال مستمرا في الواقع حتى الآن. مقالة الموز 2002 والتي كانت، ربما وراء تأسيس اسطورة هاته الفاكهة حتى نكاد نؤمن «ويل لمن أشاروا اليه بالبنان.. حتى صار من المظلي أن ياكل المواطن الموز فهذا ليس خبرا، لكن يهضم الموز المواطن فهذه هي القصة ..

الجزائر التي في التفاصيل هي زعيم الجماعات المسلحة عنتر الزوايري ذلك الوحش الذي سقط مثل حبة بطاطس الذي سنجد صورته في تجسيد حسن الصباح «عندما كان عنتر الزوايري يحتمي بغابات جبل الشريعة كان يقضي أوقاته متكئا على وسادات الحرير وزراني الصوف محاطا بصواني الماكولات

زينة الداودية تعترف أن اختيار الفائز كان صعبا وتكشف سبب بكائها...

صلاح الدين مجدولي يتوج بلقب النجم الشعبي في برنامج القناة الثانية



من جانبها، كشفت الفنانة زينة الداودية، عضو لجنة التحكيم، عن تفاصيل مشاركتها في البرنامج وأجواء المسابقة، في تصريحات خاصة لـ «جريدة الاتحاد الإشتراكي». وقالت الفنانة الداودية: «مشاركتي في برنامج النجم الشعبي كانت تجربة ناجحة ورائعة، وفرحت كثيرا بالعمل مع عاقلة الفن الشعبي في لجنة التحكيم». وأضافت قائلة «الأصوات المشاركة كانت جيدة ومتميزة، وتمتع المشاركون بروح التحدي والرغبة في التميز». وعن الإضافة التي قدمها البرنامج، أوضحت الداودية، «البرنامج ساهم في اكتشاف مواهب جديدة وخلق فرصا لجيل شاب من المبدعين والمبدعات في مجال الأغنية الشعبية»، مشيرة إلى صعوبة اختيار الفائز، كاشفة في هذا المجال، «كان

«أنا جيت جونيمار»، بينما أدى عبد العزيز السناتي ووصال العبدية أغنية «فوتوني غير نتوما». كما شاركت زينة الداودية مع صلاح الدين مجدولي في أداء أغنية «انت واعر واعر»، بينما اختتم الفنان حبيب فرحان والشيخ ودان الحفل بأغنية «راني نحضيه». وقدم المتنافسون الأربعة أغنية «داك الرامي سيري الياح» بشكل جماعي، وهو ما استحسنته المتابعون. صلاح الدين مجدولي، الفائز باللقب، عبر عن سعادته الغامرة بهذا التتويج، مؤكدا امتنانه لكل من ساندته من قريب أو بعيد لتحقيق هذا الإنجاز، مؤكدا أن هذا اللقب هو حصيلة جهد كبير وتضحيات عديدة، شاكرا كل من وقف بجانبه في هذه الرحلة.



لدينا أربعة مشاركين في النهائي، جميعهم كانوا مميزين، وكان اختيار الفائز صعبا، لكن صلاح الدين مجدولي استحق اللقب عن جدارة واستحقاق».

وعن أجواء العمل داخل لجنة التحكيم، كشفت زينة الداودية، «لم أواجه أي صعوبات، فجميع أعضاء اللجنة كانوا متفاهمين ومتقبلين لآراء بعضهم البعض، وكان هناك احترام كبير بيننا»، موضحة أن «الإضافة الأكبر للبرنامج هي تمكن جيل الشباب من تعلم تقنيات الأغنية الشعبية، من الحان وإيقاعات، والحفاظ على التراث الموسيقي المغربي وتطويره، ونقله للأجيال القادمة».

كما كشفت الداودية عن مشاعرها الصادقة خلال البرنامج، قائلة: «بكيت في بعض اللحظات لأنني أشعر بالمشاركين كأنهم أبنائي، وأغني معهم بكل قلبي، لم أستطع إخفاء مشاعري، فكل المشاركين كانوا غالين علي، وكنت سعيدة باداء كل واحد منهم».

بهذا التتويج، يختم برنامج «النجم الشعبي» أولى دوراته مقدما للجمهور المغربي والعربي أجمل الأصوات، ومؤكد على أهمية الحفاظ على التراث الموسيقي الشعبي وتطويره ليقبى حيا في قلوب الأجيال القادمة.



جلال كندالي

توج صلاح الدين مجدولي بلقب «النجم الشعبي» في دورته الأولى، خلال الحلقة التاسعة والأخيرة من البرنامج التي بثته القناة الثانية ليلة السبت الماضي. البرنامج، الذي شهد منافسة قوية بين أكثر من خمسين مشاركا ومشاركة من مختلف مناطق المغرب، قدمه الإعلامي رشيد العاللي، وتميز بوجود أربعة أسماء بارزة في لجنة التحكيم، هم: الفنانة زينة الداودية، والفنان عبد العزيز السناتي، والفنانة نجاة عنابو، والفنان حبيب فرحان. الحلقة الختامية شهدت أداء استثنائيا للمبارزين، حيث قدم المشاركون فقرات غنائية متنوعة، بما في ذلك مواجهات غنائية جمعت بين أيوب روحال وصلاح الدين مجدولي من جهة، ووصال العبدية والشيخ ودان من جهة أخرى. وتميز البرام الأخير باداء المتنافسين بشكل ثنائي لأشهر اغاني أعضاء لجنة التحكيم، حيث قدمت نجاة عنابو وأيوب روحال أغنية

بين العربية والأمازيغية: سعيدة شرف تقدم «الواد الواد» بحلة جديدة

الموزع المغربي بدر مخلوقي، كما شارك في العزف والاستشارة الفنية الفنان عبد العزيز السناتي، الذي ساهم في تقديم الأغنية، وقدمت الأغنية عبر فيديو كليب يسلط الضوء على جمال المغرب، وخاصة منطقة أزرو وبالضبط زاوية إفران ذات المناظر الطبيعية الخلابة، حيث تعاونت مع المخرج المغربي يوسف سواربي في إخراج الفيديو.

وتستعد سعيدة شرف لإصدار باقي أغاني ألبومها الجديد، الذي يتضمن مجموعة من الأغاني التراثية التي ستقدم بحلة موسيقية حديثة، تجمع بين الأصالة والتطوير، مع مشاركة مجموعة من الموزعين المغاربة في إنتاجها.

أصدرت الفنانة سعيدة شرف أحدث أعمالها الغنائية المصورة بعنوان «الواد الواد»، عبر قناتها الرسمية على موقع «يوتيوب». تمثل هذه الأغنية بداية مشروع فني يهدف إلى إحياء التراث المغربي، حيث تسعى سعيدة شرف من خلالها إلى تجديد مجموعة من الأغاني المغربية ضمن البوم يصدر أغانيه بشكل متتابع وفق بلاغ توصلت به جريدة الاتحاد الإشتراكي.

تعد أغنية «الواد الواد» أولى أغاني ألبوم «تراث بلادي»، وقد اختارت سعيدة شرف توزيعها بأسلوب عصري مع الحفاظ على أسلوبها الغنائي التقليدي، حيث قدمت الأغنية باللغتين العربية والأمازيغية تحت إشراف



جائزة ابن رشد للوثام تُمنح

للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية وللمترجمة مليكة أمبارك لوبيث

لوبيث، فقد وُلدت في مدريد لأب مغربي وأم إسبانية، ودرست علوم اللغة الإسبانية وأدابها في جامعة محمد الخامس بالرباط، وهي تمثل نموذجًا فريدًا للاندماج الثقافي، والتبادل المتحرر بين الشمال والجنوب، وحوار الحضارات، ونقل أبرز الأعمال الأدبية المغربية والفرنسية إلى لغة ثريانتس، وفقا لما أشارت إليه وزارة الثقافة الإسبانية عند منحها جائزة الترجمة الوطنية عام 2017. وقد ترجمت مليكة أمبارك إلى الإسبانية أعمال كبار الأدباء المغاربة مثل الطاهر بن جلون، محمد شكري، ليلى سليمان، إدمون عمران المالح، عبد الله العروي، ورشيد نيني، وغيرهم. إضافة إلى ذلك، حصلت عام 2015 على جائزة جيراردو دي كريموننا لتعزيز الترجمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، التي تقاسمتها مع المترجم صالح علماني، ومدرسة المترجمين والمترجمين الفوريين في بيروت، ثم مؤسسة «نيكست بيج» البلغارية. وفي عام 2017، مُنحت جائزة الترجمة الوطنية عن مجمل أعمالها من قبل وزارة

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، فيصل العرايشي، والمترجمة مليكة أمبارك لوبيث عن سعادتهما بهذا التكريم، وأكدا حضورهما للحفل الرسمي المقرر إقامته في ماي المقبل في مدينة الرباط. وقد استحسنت لجنة تحكيم «جائزة ابن رشد للوثام» «الدور المرموق الذي تلعبه القوات التلفزية والإذاعية العامة المغربية في تعزيز العلاقات الإسبانية المغربية، مشيدة بجهود المؤسسة المستمرة في الحفاظ على نشرات الأخبار باللغة الإسبانية منذ بنها الأول عام 1990 وحتى اليوم، كما أكدت اللجنة على أهمية وجود محطة إذاعية وطنية تثبت باللغة الإسبانية، مما يعكس التوجه الاستراتيجي لهذه المؤسسة الإعلامية في تعزيز الحضور الإسباني في المغرب، وذلك بناءً على توجهات عليا للدولة المغربية تهدف إلى الانفتاح على العالم الناطق بالإسبانية، والاعتراف بالدور الذي لعبته إسبانيا واللغة الإسبانية في التاريخ المشترك بين البلدين. أما فيما يتعلق بالمترجمة مليكة أمبارك

إلى جانب المترجمة المغربية-الإسبانية مليكة أمبارك لوبيث، وجدير بالذكر أن الجائزة في دورتها الأولى قد مُنحت السنة الماضية لشبكة معاهد معهد ثريانتس في المغرب، وللمفكر والأديب المغربي عبد القادر الشاوي. وقد تم تسليمها في قصر كارلوس الخامس في قصر الحمراء (غرناطة). جائزة ابن رشد للوثام تهدف إلى تكريم الجهود المبذولة في مجال تعزيز التفاهم والتقارب والعيش المشترك، ودعم الحوار والدفاع عن قيم الحرية وحقوق الإنسان والسلام والعدالة وحماية البيئة، واحترام الأقليات، والدفاع عن حقوق المرأة، وترسيخ قيم التسامح والإدماج، لا سيما في نطاق العلاقات المغربية الإسبانية، سواء من قبل أفراد أو مؤسسات خاصة أو عامة في البلدين. وقد أعلنت الهيئة الإدارية لجمعية الصداقة الأندلسية المغربية-مئندى ابن رشد، عن منح الجائزة للفائزين، حيث عبر كل من رئيس

سيتم تكريم الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية ممثلة في شخص رئيسها ومديرها العام، فيصل العرايشي، إلى جانب المترجمة المغربية-الإسبانية، مليكة أمبارك لوبيث، تقديرا لجهودهما في تعزيز التعايش والحوار والتعددية الثقافية، وذلك خلال حفل رسمي سيقام في الرباط في شهر ماي المقبل. الجائزة وفق بلاغ في الموضوع، تتجسد في تمثال نصفي برونزي للفيلسوف الأندلسي ابن رشد، من إبداع النحات القرطبي لويس م. غارسيا، وهي تحت رعاية مؤسسة «بالياريا». وقد اجتمعت لجنة تحكيم «جائزة ابن رشد للوثام» التي تمنحها جمعية الصداقة الأندلسية المغربية-مئندى ابن رشد، يوم 10 فبراير 2025 لتقييم الترشيحات العديدة الواردة من المغرب ومن مختلف المدن الإسبانية. وقررت منح الجائزة في هذه الدورة لكل من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية ورئيسها ومديرها العام، فيصل العرايشي،



التربية والثقافة الإسبانية. جائزة ابن رشد للوثام، التي أطلقتها جمعية الصداقة الأندلسية المغربية-مئندى ابن رشد، وبرعاية مؤسسة بالياريا، تتجسد عن الهيئة الإدارية لجمعية الصداقة في تمثال نصفي للفيلسوف الأندلسي ابن رشد، وعن رشد، وهو شخصية تاريخية ترمز إلى قيم ولجنة تحكيم جائزة ابن رشد للوثام.

احتضنتها جماعة عين تيزغة بإقليم بنسليمان

ندوة علمية رفيعة حول موضوع «قانون المالية 2025: أي تمويل للأوراش المهيكل؟»



العلمية هو الحضور المتميز من مختلف المدن المغربية، موضحاً «أن هذه الندوة تعد الأولى من نوعها التي تنظم في إقليم بنسليمان». وأضاف قائلاً «شخصياً أرى أن التنمية الاقتصادية لن تكون مستدامة ما لم ترافقها تنمية بشرية، مع التركيز على تأهيل الشباب وإشراكهم في القضايا التنموية». واسترسل «نريد من شباب بنسليمان بشكل عام وشباب جماعة عين تيزغة بشكل خاص أن يتعرفوا عن كثب على كيفية إعداد قانون المالية وكيفية تأثيره على مشاريعنا المحلية». وأكد رئيس الجماعة على «أن الهدف من هذه الندوة هو الخروج عن النمط التقليدي الذي يقتصر على الحديث عن المياه والطرق... فقط وإن كانت هذه القضايا ذات أهمية كبرى، فإنه ينبغي أيضاً إعطاء الأهمية لاندماج الشباب في القضايا الاقتصادية والتخطيط التنموي بشكل أوسع»، معرباً عن أمله في «أن تكون هذه الندوة بداية لسلسلة من الفعاليات العلمية في المستقبل»، ومشدداً «على ضرورة أن تستمر المرحلة المقبلة في هذا الاتجاه وأن تنظم المزيد من الندوات التي تساهم في رفع الوعي وتنمية الفكر العلمي والاقتصادي بالمنطقة».

وبانفتاحها على المجال العلمي وعلى إشراك المجتمع المدني والمنشآت العلمية في التفاعل وتبادل الخبرات في المجال التنموي تكون جماعة عين تيزغة، قد كسبت الرهان، وأصبحت مثالا حيا يحذى به في كيفية دمج التنمية المحلية مع التوجهات المالية الوطنية والدولية، لتعتبر هذه الندوة خطوة إضافية نحو ترسيخ ثقافة الحكامة الرشيدة والمالية المستدامة في الجماعات الترابية.

المالية الجديدة وكيفية تمويل المشاريع الكبرى التي تهتم الاقتصاد الوطني والمحلي، حيث اعتبر فاعلون ومهتمون «أن هذه الندوة خطوة هامة نحو تحقيق تواصل فعال بين الفاعلين السياسيين والأكاديميين لبلورة حلول عملية لمشكلات التمويل في القطاعات الحيوية. وقد عرفت الندوة حضور عدد من مستشاري جماعة عين تيزغة، إلى جانب مجموعة من الفاعلين السياسيين، والمهتمين بالشأن المحلي ورجال الإعلام والصحافة، مما عزز من أهمية الحدث وأتاح فرصة للتفاعل بين مختلف الأطراف المعنية. و تمحورت مداخلات الأساتذة والباحثين حول أهمية الاستراتيجيات المالية المستدامة في تمويل الأوراش المهيكل، مع التركيز على التحولات الكبرى التي تطرأ على المشهد المالي المغربي، خصوصا في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة. كما أكد المشاركون على ضرورة تطوير الآليات التمويلية، سواء عبر تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص أو اللجوء إلى التمويل الدولي، لضمان نجاح هذه المشاريع الكبرى.

ومن خلال تنظيم هذه الندوة العلمية، أظهرت جماعة عين تيزغة التزامها العميق بتفعيل دور المجتمع العلمي والبحثي في رسم ملامح المستقبل التنموي للمنطقة، ورغم أن هذه المبادرة تميزت بطابع أكاديمي بحت، إلا أنها تبقى بمثابة منصة هامة تساهم في نشر الوعي حول قضايا التمويل المحلي وكيفية الاستفادة من قانون المالية بشكل يعكس مصلحة المواطن. وعلى هامش هذه الندوة أدلى رئيس جماعة عين تيزغة بتصريح للجريدة، أشار من خلاله إلى «أن ما ميز هذه الدورة

إلياس الحرفوي

تواصل جماعة عين تيزغة تميزها على مستوى إقليم بنسليمان كنموذج محلي يسعى إلى تعزيز الحكامة الجيدة وترسيخ أسس التنمية المستدامة. فمفد تولىه رئاسة الجماعة، عمل الدكتور الميلودي البوزيري، المنتمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خلال الولاية الجماعية الحالية على تطوير هذه الجماعة من خلال انفتاحها على مختلف الفاعلين الاقتصاديين والعلميين، مؤكداً بذلك أن التنمية المحلية لا تقتصر على المبادرات التقليدية، بل تتطلب تفعيل دور المجتمع المدني والعلمي في صياغة استراتيجيات التطوير. وفي خطوة جديدة تبرز ريادة جماعة عين تيزغة في هذا الجانب، احتضنت هذه الأخيرة ندوة علمية رفيعة المستوى بعنوان «قانون المالية 2025: أي تمويل للأوراش المهيكل؟»، وذلك في إطار النسخة العاشرة للقاءات التواصلية لقانون المالية التي ينظمها منتدى الباحثين بوزارة الاقتصاد والمالية، بشراكة مع جماعة عين تيزغة والمركز المغربي للأبحاث والدراسات القانونية والسياسية. الحدث الذي أقيم بالمركز الثقافي بنسليمان يوم السبت 22 فبراير 2025، شكل سابقة على مستوى الإقليم، حيث لم يسبق لجماعة ترابية أن انخرطت في تنظيم ندوة علمية بهذا الحجم.

اللقاء العلمي شهد حضورا وازنا من الأساتذة الجامعيين، خبراء في المالية العمومية، وباحثين في سلك الدكتوراه، حيث تناول موضوع «قانون المالية 2025 وتمويل الأوراش الكبرى»، مما أتاح للمشاركين فرصة غنية للنقاش وتحليل التوجهات

بالصدى



وحيد مبارك

فلاحة «عادمة»

أبى بعض الفلاحين في إقليم النواصر في جهة الدار البيضاء سطات إلا أن يزيدوا من حجم القلق في النفوس، وأن يجعلوا دائرة الشك تتسع، وأن يضمّنوا الخوف على الأمن الصحي المرتبط بالغذاء امتدادا أكبر، ففي الوقت الذي يتم فيه الحديث عن بذل مزيد من الجهود من أجل ضمان إنتاج غذاء آمن وصحي، وتحسين شبكات الري وتطوير تقنيات جديدة وحديثة للزراعة، ورفع الإنتاج مع ترشيد استهلاك المياه، تأتي الأخبار من هناك لتكشف عن واقع مريب، والمتمثل في استمرار عمليات سقي هكتارات شاسعة من المزرعات، من الخضّر والفواكه وعموم ما ياكله المواطنون ويشكل عنصرا أو أكثر من عناصر المائدة المغربية بالمياه العادمة.

خبر وإن لم يكن بالسابقة أو الاستثناء، نظرا لأن هذا الموضوع سبق وأن أثيرت بعض من تفاصيله خلال سنوات فارطة وفي مناطق مختلفة، لكن سرعان ما تم طي صفحته بمرور الأيام ونسي الجميع لحظته القاتمة وما رافقها من خوف من تداعيات هذا الوضع، فإنه عاد اليوم لينضاف إلى كل التراكم السلبي المرتبط بقطاع الفلاحة في بلادنا، بمخاطبها الأخضر وجيلها «الجديد»، ليبين على أن فشلا كبيرا يؤكد واقع الأشياء ضدا عن التصريحات الرسمية للحكومة ودفاع ممثلها عن حصيلة هذا القطاع، الذي بات تحت رحمة الاستيراد، من رؤوس الأغنام والأبقار مروراً باللحوم المجمدة فزيت الزيتون والعديد من المنتجات الاستهلاكية الأخرى، بسبب الجفاف من جهة، واستنزاف الفرشة المائية بشكل جشع من جهة ثانية، مما جعل بعض منعدمي الضمير، يتوجهون لربط أراضيهم بانابيب تأتيها بماء الصرف الصحي لسقيها.

إننا اليوم أمام مخطط «حزّي» في علاقة بالبلون، الذي لا يمكن إلا نحس معه بالحزّي، بما إن بطون المغاربة باتت تستقبل هذه الأنواع من المزرعات، التي وبكل أسف تقتنى بأسعار ليست في متناول الجميع، لأنها متى ولجت الأسواق تباع بنفس الثمن المرتفع مقارنة مع نظيراتها حين يوضع الكل على طاولة «الخضار». وخزوات خاصة منها «الورقية»، وفواكه، ومنتجات «عطرية» مختلفة، تصل إلى المستهلك مسمومة، مهددة كل متناول لها بالضرر الصحي، سواء منه الأني أو البعدي، بما أن مخاطرها لا تقتصر على مكوناتها الجرثومية فقط بل تشمل كذلك ما تمتصه من معادن ثقيلة لها كلفتها الصحية القاتمة، التي قد تظهر على مدى متوسط أو طويل.

مزرعات تسقى بشكل مستمر بالمياه العادمة، تجد طريقها إلى أفواه المواطنين صغارا وكبارا، خاصة تلك التي لا يتم بلطها ولا تتعرض لدرجات حرارة مرتفعة، التي يمكن على المستوى الجرثومي أن تتسبب في الإصابة بالتيفويد الذي تسببه بكتيريا السالمونيلا، أو بفيروسات أخرى كالنوروفيروس، وقد تتطور إلى الإصابة بالسرطان، مشكلة بذلك خطرا على البيئة والصحة العامة، وهو الأمر الذي تتضح خطورته بشكل أكبر حين يتم الوقوف على نوعيات المعادن الثقيلة التي قد تمتصها من مياه الصرف الصحي، كما هو الحال بالنسبة للرصاص، والزنك، والزرنيخ، والكروم، والنيكل، والزنك، والكاديوم، لاسيما في الأراضي الزراعية المحاذية للمناطق الصناعية.

إن واقعا قاتما من هذا القبيل يجب أن تتحدد المسؤوليات المرتبطة به، وأن ترتب عنه جزاءات واضحة، لا تقف عند من أقدام على خطوة السقي، بل تشمل الجهات الموكول إليها المراقبة والتتبع والحرص على سلامة المواطنين، وعموم مستزفي الفرشة المائية بشكل عام، ومن تسبب في تدهور الفلاحة مرتفعة، وإلى جانب المحاسبة لا بد من اتخاذ تدابير فعّالة لحماية المستهلك من كل الخطر الذي يحقد به من كل صوب، الذي يأتي عبر الغذاء ومن خلال مساحيق التجميل والمواد شبه الصيدلانية غير المراقبة ومن خلال «استباحة» الهواء، ومن مصادر مختلفة، في زمن يقطع فيه المغرب أشواط كبيرة من أجل منظومة صحية ناجعة تقوم على المقاربة الوقائية للتقليل من نسب تفشي الأمراض، خاصة السرطانية منها، وما يهيم أمراض الكلى التي يجد معها عدد كبير من المواطنين أنفسهم مضطرين للخضوع لحصص تصفية الدم بمعدل حصتين أو ثلاث في الأسبوع الواحد، وغيرها من «الفاشيات الصحية» التي يشكل التلوث بشكل عام، أحد مسبباتها والتي تعددت تبعاتها ومضاعفاتها المهددة للأمن الصحي.

وجدة تعيش على إيقاع غضب عارم بسبب ملف النقل الحضري

سميرة البوشاوني

وصل ملف حافلات النقل الحضري بوجدة مرحلة غير مسبوقه تتطلب تدخلا عاجلا لتصحيح ما يمكن تصحيحه وإلزام الشركة الوحيدة «المحظوظة» باحترام كناش التحملات، وإداء ما بذمتها لفائدة عمالها المضربين عن العمل منذ 17 فبراير 2025 إلى الآن، مطالبين بأجورهم وحقوقهم «المهضومة» وتحسين ظروف العمل...

تعنت الشركة في الاستجابة لمطالب عمالها «العادلة» والمتمثلة في أداء أجورهم في وقتها، التصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أداء واجبات التغطية الصحية AMO، التعويض عن المرض... جعل المدينة تعيش أزمة نقل خانقة يدفع ثمنها آلاف المرتفقين الذين يستعملون الحافلات يوميا كوسيلة لتنقلاتهم، وعلى رأسهم طلبة الجامعة ومراكز التكوين المهني داخل وخارج المدينة، الأمر الذي خلف حالة من الاحتقان تحولت إلى مسيرات احتجاجية شبه يومية ومطالب بإنهاء عقد شركة «موبيليس» الفائزة في عهد الرئيس السابق لجماعة وجدة «عمر حجيرة» بصفتها التدبير المفوض للنقل الحضري، بكناش تحملات أخلت ببونود، ولم تتدخل الجهات



للبيئة وعرقلة حركة السير والجولان نتاج الأعطاب المتكررة». وأبرز بان الشركة وصل بها الحد إلى حرمان العمال من الأجور ومن التامين الإجباري

تكررت لملاحظات المجلس الجهوي للحسابات الذي رصد خروقات بالجملة كان لها انعكاس على طبيعة الأسطول المنتسم بالرداءة وبيداعمه

المعنية لإلزامها بتنفيذه رغم المناداة بذلك. وتوصلت «الاتحاد الاشتراكي» بعريضة موجهة إلى رئيس جماعة وجدة، لاقت إقبالا كبيرا على توقيعها، تحمل مطالبا بإنهاء عقد شركة «موبيليس» على غرار مدينتي القنيطرة وفاس، نظرا لتدهور جودة الخدمات المقدمة والمتخلفة في الحالة المتردية لأسطول الحافلات وعدم احترام التردد الزمني، عدم تغطية كافة الخطوط، غياب الربط الكافي بين العديد من الأحياء والمناطق الحيوية بالمدينة، ارتفاع تسعيرة التذاكر والتي لا تتناسب مع جودة الخدمة المقدمة، هذا زيادة على عدم احترام بنود العقد حيث لم تف الشركة بالتزاماتها التعاقدية فيما يتعلق بالصيانة وتوسيع الأسطول وتحسين ظروف التنقل، مع انعدام آليات المراقبة والشفافية، وغياب تقارير دورية واضحة حول أداء الشركة ومستوى الخدمة المقدمة، وعدم إشراك المواطنين والهيئات المنتخبة في تقييم أداء الشركة واتخاذ قرارات بخصوص مستقبل النقل الحضري بالمدينة...

وأفاد عبد العزيز الداودي، الكاتب الوطني للاتحاد النقابي للنقل الطرقي المنضوي تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» بان الشركة «أمنعت في احتقار جميع الهيئات الرقابية والقضائية، ولم

عن المرض ومن الحماية الاجتماعية»، شجعها في ذلك الصمت المريب للجهة المفوضة في شخص مجلس جماعة وجدة الذي عجز عن إدراج نقطة هذا الملف في دورة عادية أو استثنائية، وتحولت دورة فبراير إلى حلبة للصراع وتبادل الاتهامات بين بعض المستشارين، الذين الحوا على وجوب تحمل الجماعة لمسؤولياتها، والإغلبية التي يبدو أنها غير مستعدة لمناقشة هذا الملف لأسباب ودواعي مبهمة» يقول الداودي، مضيفا بان تدبير هذا الملف «تكلفت به دائرة مغلقة وما تسرب عنها من أخبار، أن والي الجهة سيراتر اجتماعا مع لجنة التتبع إلى جانب رئيس الجماعة ومسؤولي الشركة مساء الخميس 20 فبراير».

وفي انتظار مخرجات الاجتماع الذي ترأسه الكاتب العام لولاية جهة الشرق مساء الخميس بحضور رئيس جماعة وجدة وأعضاء لجنة التتبع ومسؤول شركة «موبيليس بديف»، ما زال العمال إلى حدود زوال الجمعة 21 فبراير 2025، في معصمتهم أمام مستودع الحافلات، والطلبة والتلاميذ يجوبون الشوارع في مسيرات احتجاجية مطالبة بتجويد الخدمات وتوفير حافلات بالكف الذي يستوعب العدد الهائل من المرتفقين، حافلات في المستوى وليس «خردة» تسير على عجلات تندد بوقوع كارثة لا قدر الله.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
باشوية تاهلة
جماعة تاهلة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح مبسط لعروض
أثمان
جلسة عمومية
رقم: 02/2025/ج.ت
في يوم 2025/03/11 على
الساعة 10 صباحا سيتم في
مكاتب السيد رئيس جماعة
تاهلة فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
المبسط لعروض أثمان رقم
02/2025/ج.ت لأجل: اقتناء
سيارة خدمة لفائدة جماعة
تاهلة.

يحمل ملف طلب العروض
الالكتروني من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ
(مائة وسبعة وثمانون ألف
درهم) 187.000,00 درهم
- الضمان المؤقت محدد في:
(ثلاثة آلاف وسبعمئة درهم)
3700,00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع وملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 34,32,30 و 135 و
المرسوم رقم 2.22.431
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع
ملفاتهم الكترونيا في بوابة
الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة 6
من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/328/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم قلعة السراغنة
دائرة تملالت
قيادة زمران الشرقية
جماعة زمران الشرقية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
(جلسة عمومية)
رقم: 01/2025

في يوم الأربعاء 26 مارس
2025 على الساعة الحادية
عشرة صباحا سيتم بمكتب
السيد رئيس جماعة زمران
الشرقية إقليم قلعة السراغنة
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الوطني
بعروض أثمان المتعلقة ب:
دراسات تقنية وتتبع اشغال
بناء مسالك طرقية بطول 500
كلم بمختلف دواوير جماعة
زمران الشرقية إقليم قلعة
السراغنة.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب مصلحة
الصفقات العمومية بمقر
الجماعة كما يتم سحب وتحمل
ملف طلب العروض الكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية
عبر العنوان الالكتروني:
www.marchespublics.
gov.ma

- حدد المبلغ التقديري لكلفة
الانشغال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
48.000.00 درهم (ثمانية
واربعون الف درهما) مع
احساب الرسوم.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: 900.00 درهم (تسعمائة
درهم).

يجب أن يكون كل محتوى
وتقديم ملف المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد
من 30 الى 34 من المرسوم
رقم: 2.22.431 الصادر
في 16 شعبان 1444
(08مارس2023) المتعلق

بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة بالصفقات
العمومية من الصفة (المادية).
- إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/332/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ
ملف التنفيذ ق.ا رقم:
2074/6254/2024
إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن
سمسرة علنية ستجرى يوم
11-03-2025 بقاعة الببوعات
رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من
الساعة الواحدة بعد الزوال
لبيع ما يلي:
العقار المسمى «دار بن
سلام» ذي الرسم العقاري
عدد 13575/1 مساحته 77
سنتيار عبارة عن منزل يتكون
من طابق سفلي يشتمل على
دكانين، طابق أول يشتمل على
أربعة غرف ومرحاض وسطح
به غرفتين ومطبخ ومرحاض،
تنوسطه ضواية. الكائن برزقة
الشافعي الرقم 28 حي واد

الباشا أسفي.
التمن
375.000,00 درهم
لفائدة لسيد: عبد العزيز
الشملاي
النائب عنه الأستاذ عبد الحق
الحريشي المحامي بهيئة أسفي
ضد السيدة: زهيرة الشملاي
ومن معها.
ويطالب بضامن للإداء عند
إرساء المزايا العلني وسؤدي
الراسي عليه المزايا الثمن ناجزا
مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة
العامة. وللزيد من المعلومات
يجب الاتصال بمكتب التنفيذ
المدني بهذه المحكمة والإطلاع
على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/335/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
جماعة سيدي المختار
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم 2025/02
جلسة عمومية
في يوم الخميس 20 مارس
2025 على الساعة الحادية
عشر صباحا سيتم بقاعة
الاجتماعات لجماعة سيدي
المختار فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح الأثمان
رقم 02/2025 لأجل: استغلال

المجزرة التابعة لجماعة
سيدي المختار، من فاتح
أبريل 2025 الى 31 دجنبر
2025(09شهر).
- يتعين على المتنافسين سحب
ملف طلب العروض من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
- الضمان المؤقت محدد في
مبلغ: 60000.00 درهم (ستون
الف درهم) والتمن الافتتاحي
للاستغلال محدد في مبلغ:
14.000.00 درهم شهريا.
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقا لمقتضيات المواد 30-
34-32 من المرسوم عدد 431-
22 الصادر بتاريخ 08
مارس 2023 الخاص بتحديد
شروط واشكال إبرام صفقات
الدولة وكذا المقتضيات المتعلقة
بمراقبتها وتدبيرها.
يتعين على المتنافسين إيداع
ملفاتهم بطريقة الكترونيا عبر
البوابة الالكترونية للصفقات
العمومية
www.marchespublics.
gov.ma
إن الوثائق الاتباتية الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
ع.س.ن/338/إ.د

إعلان عن فتح بحث عمومي
بناء على القرار العالمي رقم 27 الصادر بتاريخ 17 فبراير 2025، سيفتح بحث عمومي يوم 06 مارس 2025 بالجماعة
الترابية هواره أولاد رحو، دائرة جرسيف، إقليم جرسيف، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع استغلال وتثمين مادة الملح
المقدم من طرف شركة NADIR SEL SARL.
لأجله سيتم فتح سجل معد لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بمقر جماعة هواره أولاد رحو طيلة عشرين يوما
وهي مدة البحث العمومي.
السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان الدواوير
القريبة من موقع المشروع.
ع.س.ن/333/إ.د

Royaume du Maroc
Ministère de l'Équipement et de l'Eau

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والمياه
إقليم جرسيف

PROGRAMME PREVISIONNEL TRIENNAL DU SRSJM
Année budgétaire 2025

N°	Nature de prestation	Objet	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication
1	Acquisition d'un (1) Pella sur Chenille		SRSJM de Casablanca	2 000 000,00	Appel d'offres	2ème semestre de l'année 2025
2	Fourniture	Acquisition d'un (1) Camion Tracteur pour plateau semi-remorque de P718 94 607	SRSJM de Casablanca	1 200 000,00	Appel d'offres	2ème semestre de l'année 2025
3	Fourniture	Acquisition d'un (1) Camion avec rétrofluo de P14C de 18T	SRSJM de Casablanca	800 000,00	Appel d'offres	2ème semestre de l'année 2025
4	Service	Sécurité, Surveillance et Gardiennage des locaux administratifs et techniques du SRSJM	SRSJM de Casablanca	100000,00	Appel d'offres	Mai 2025
5	Service	Nettoyage des locaux administratifs et techniques du SRSJM	SRSJM de Casablanca	80000,00	Appel d'offres	Mai 2025

Année budgétaire 2026

N°	Fourniture	Objet	Lieu d'exécution
1		Acquisition de matériel des travaux public	SRSJM de Casablanca

Année budgétaire 2027

N°	Fourniture	Objet	Lieu d'exécution
1		Acquisition de matériel des travaux public	SRSJM de Casablanca

SRSJM : Service du Réseau des Services de Logistique et de Matériel

المملكة المغربية
مصلحة شبكات
مصارف المواصلات
والخدمات
وزارة التجهيز والمياه

ع.س.ن/331/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم سطات
دائرة سطات الحضرية
قيادة أولاد بوري
جماعة سيدي محمد بن رحال

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم SMBR 01/2025

في يوم الثلاثاء 25 مارس 2025 على الساعة (10) العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة
سيدي محمد بن رحال إقليم سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح وطني بعروض أثمان لأجل
أشغال تهية مركز الجماعة الترابية لسيد محمد بن رحال.
يمكن سحب ملف طلب العروض بجماعة سيدي محمد بن رحال إقليم سطات ويمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 20000.00 درهم (عشرون ألف درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في 1 102 680,00 درهم مع احتساب الرسوم
(مليون ومائة واثنين ألف وستة مائة وثمانون درهم، 00 سم مع احتساب الرسوم)
يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 32-31-30-29-28-22
من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
- إيداع أظرفهم بطريقة الكترونيا فقط عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)
طبقا لقرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 20.14 بتاريخ 4 سبتمبر 2014 يتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية:
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
- يتعين على المتنافسين المعتمدين بالمغرب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شواهد التأهيل والتصنيف
التالية :
القطاع B
الصف 4
التأهيل المطلوب BII
القطاع J
الصف 3
التأهيل المطلوب J4
ع.س.ن/336/إ.د

CASV Baïa
الدار البيضاء للبيئة
Analyseurs le Quotidien

شركة التنمية المحلية
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ ومساءة فتح الأظرفة	المبلغ التقديري احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت
AO/CB/04/2025	تأجير السيارات	17 مارس 2025 على الساعة 11 صباحا	الحد الأدنى: 1 488 762,00 الحد الأقصى: 2 977 524,00	29 700,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م الكائن بالحيات المش
أو إليه لأخذ أو القيام بحمله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لنظام الاستشارة
ويمكن للمتنافسين:
• إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل.
• أو إيداعها مقابل وصل استلام مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
• أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومغتمو إلى السيد:
المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ ومساءة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
الرقم الأخضر 0800 004 545
ع.س.ن/025/إ.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
REGION SOUSS MASSA
PROVINCE DE TAROUJANT
CERCLE DES OULED TEIMA
CAIDAT AIN CHAIB
CT LAGFIFAT
DIRECTION DES SERVICE
DIVISION DES AFFAIRES
ADMINISTRATIVES,
FINANCIERES, FISCALES ET
PATRIMOINE COMMUNAL
SERVICE DES RESSOURCES
FINANCIERES

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم تارودانت
دائرة تارودانت
قيادة عين شعيب
الجماعة الترابية الكيفيات
مديرية المصارف
قسم الشؤون الإدارية والمالية والصادقات والالتزامات
مصلحة الموارد المالية

إعلان عن سمسرة صومرية

تتهيئ رئاسة المجلس الجماعي للكيفيات إلى علم العموم انه في يوم الخميس 27 مارس 2025
ابتداء من الساعة العاشرة (10) صباحا ستجرى سوق السبت لجماعة الكيفيات سمسرة عمومية لبيع
الأدوات المتلاشية أو المستغنى عنها والمحجوزات التي لم تسحب داخل الأجل القانوني :

• الأدوات المتلاشية أو المستغنى عنها :

الأدوات المتلاشية أو المستغنى عنها	عدد	ملاحظات
- مجموعة أجزاء السيارات والإطارات المتطابقة المستعملة وبطاريات	15	حالة مزرية
- مجموعة أجزاء كراسي حديدية	2	حالة مزرية
- متلاشيات خشبية وحديدية	3	حالة مزرية
- طباعة	5	حالة مزرية
- حاسوب	6	حالة مزرية
- شاشة حاسوب	1	حالة مزرية
- لوحة المفاتيح	3	حالة مزرية
- شاشة LAYDER DTAL	1	حالة مزرية
- ONDILEUR	10	حالة مزرية

• المحجوزات التي لم تسحب داخل الأجل القانوني :

- 22 دراجة نارية
- 6 دراجة عابئة

على كل من رغب عليه المزايا أن يؤدي المبلغ دفعه واحدة مع إضافة نسبة 10 % لتغطية صوائر السمسرة
وذلك بصندوق الخزان الجماعي لجماعة الكيفيات . و للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة
الممتلكات الجماعية بالجماعة .

ع.س.ن/329/إ.د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الهاتف: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا
مركز التجاري سليلت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 رزقة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة انطس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 رزقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 رزقة الحندي
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 رزقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيفة الفارسي
- خديجة مشتري
ع.س.ن/025/إ.د

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتفاع

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم دائرة قيادة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني رقم
202/ / 00
في يوم 04 مارس 2025
على الساعة الحادية عشرة
صباحاً (09h00) سيتم
في قاعة الاجتماعات إقليم
فتح الأفرقة المتعلقة بطلب
العروض الوطني المفتوح
بعروض الأثمان رقم 02
2025/ بتاريخ 04 مارس
2025 لأجل الموضوع
التالي: اشغال اصلاح مقر
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية عبر
العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الاعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ: 00 00.00 درهم
(درهم).
- الضمان المؤقت حدد في
مبلغ (21.000.00 درهم)
www.marchespublics.
gov.ma
- يجب ان يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد، 30 ،
32 ، 34 من المرسوم رقم
2.22.431 الصادر في 15
شعبان 1444 (08 مارس
2023) المتعلق بالصفقات
العمومية
- يجب إيداع ملفكم
بطريقة الكترونية في
بوابة الصفقات العمومية
الاقتصاد والمالية رقم
1692-23 بتاريخ -23
06-2023 على العنوان
الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma
- ان الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/172/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم خنيفرة
جماعة خنيفرة
مصلحة الشرطة الإدارية

إعلان بحث المنافع والمضار

يعلن رئيس مجلس جماعة خنيفرة عن فتح بحث من
26/02/2025 الى 12/03/2025 عن المنافع والمضار التي ستشأ عن
بناء وفتح واستغلال مقهى ومطعم بالعنوان تجرئة اليمن رقم 03 خنيفرة
تقدم به السيد: جووي سفيان وجووي خالد القاطن حي فائزة رقم 43 خنيفرة
لذا فكل من له رغبة لإبداء ملاحظاته عن المشروع المذكور أعلاه،
فعليه أن يتقدم إلى مقر بلدية خنيفرة (مصلحة الشرطة الإدارية) لتسجيلها
بسجل مفتوح طيلة أوقات العمل.
ع.س.ن/330/إد

amee
Agence Marocaine
pour l'Efficacité Énergétique

EN-SM-02-00-02
الوكالة المغربية للتجاعة الطاقية

الوكالة المغربية للتجاعة الطاقية
إعلان تصحيحي يخص
طلب العروض مفتوح وطني رقم: 2025/02/03
نظري إلى علم العموم والمتنافسين أن طلب العروض مفتوح بعنوان رقم 02/2025 المتعلق بـ
"مواثيق الوكالة المغربية للتجاعة الطاقية في تحسين وتعزيز جودة عرض التكوين المستمر وفقاً لمعيار ايزو 29993"
ورقم: 2025/03/03 المتعلق بـ:
"رفقة وحدات التكوين ومنها في منحة التعليم الإلكتروني للوكالة المغربية للتجاعة الطاقية"
المنشور بتاريخ 21 فبراير 2025 بـ:
• جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13971
• جريدة Liberation عدد 10443
قد طرأت عليها التغييرات التالية:
• فيما يخص طلب العروض رقم 2025/02 فقد حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: مئتان وسبعة وخمسون ألف
درهم دون احتساب الرسوم (257000 درهم دون احتساب الرسوم) عوض مبلغ: مئتان وسبعة وخمسون ألف درهم
مع احتساب جميع الرسوم (257000 درهم مع احتساب الرسوم)
• فيما يخص طلب العروض رقم 2025/03 فقد حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: أربع مائة وستة عشر ألف درهم
درهم دون احتساب الرسوم (416000 درهم دون احتساب الرسوم) عوض مبلغ: أربع مائة وستة عشر ألف درهم مع
احتساب جميع الرسوم (416000 درهم مع احتساب الرسوم)
• الباقي لم يطرأ عليه أي تغيير.
الرباط: فضاء بامبو العطارين الأول - مبنى شارع الحلال وجنار من مركز حي الراس - الهاتف: 05 37 71 79 29 - الفاكس: 05 37 71 79 29
Rabat, Espace Les Platies, 1er étage - Angle Av Anahit et Av Ben Barka, Hay Rad. Tél : 05 37 28 73 53. Fax : 05 37 71 79 29.
E-mail : contact@amee.ma Web : www.amee.ma
ع.س.ن/327/إد

السلطة المغربية
وزارة الصحة والجماعة الترابية
مجلس جهة الشرق
السلطة المغربية للتجاعة الطاقية
K.E.L.E.H.I.H.A.S.H.A.I.T.O.S.F.A.C.H
L.A.B.O.R.A.T.O.I.R.E

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 1/2025
(جلسة عادية)

في 26/3/2025 على الساعة 11 صباحاً سيتم في قاعة الاجتماعات للمندوبية الكاتبة بغير مندوبية وزارة الصحة
والجماعة الاجتماعية لعلاحة النواصر تجرئة ديار الصفاء بوسكورة (قرب إعدادية أحمد الهبة) فتح الأفرقة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الدولي لأجل
شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية للفحص للمركز التخصصي التابع للمركز الاستشفائي الأميري ولي
العهد مولاي الحسن لعلاحة النواصر في حصيكتين:
الحصة 1: شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية لفحص الأذن والأذن والحنجرة؛
الحصة 2: شراء المعدات والمستلزمات التقنية والطبية التقنية لفحص الجهاز الهضمي؛
يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري وكلفة الخدمات المعددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
الحصة 1: 913800,00 درهم (تسعمائة وثلاثة عشر ألفاً وثمانمائة درهم) (شامل جميع الضرائب))
الحصة 2: 1494000,00 درهم (مليون وأربع مائة وتسعون ألف درهم) (شامل جميع الضرائب))
يحدد مبلغ الضمان المؤقت، والذي يجب تشكيله وتقديمه إلكترونياً، بالنسبة:
الحصة 1: 16000,00 درهم (سبعة عشر ألف درهم).
الحصة 2: 27000,00 درهم (سبعة وعشرون ألف درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد من 30، 32، 33، 34 من
2.22.431 في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة التي يستوجبها ملف طلب العروض:
• قائمة التهيئة.
• نشرة الإصدار التي تحدد الوصف التفصيلي لكل العناصر الطبية والتقنية.
- يجب
• إيداعها مقابل وصل لدى مكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لعلاحة النواصر الكاتبة بتجرئة ديار الصفاء،
بوسكورة (قرب إعدادية أحمد الهبة) قبل الساعة الرابعة والنصف من يوم 2025/03/25
• أو تسليمها لرئيس لجنة فتح العروض،
ملفات طلب العروض والوثائق التقنية المودعة، المرسله أو المصلحة خارج الأجال المحددة لن يتم قبولها.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/334/إد

© Myriem Hammich



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtiraki



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

هبوط حطام صاروخ تابع لـ «سبايس اكس» فوق بولندا

دخل حطام حطام صاروخ "فالكون 9" التابع لشركة "سبايس اكس" الغلاف الجوي فوق بولندا، على ما أفادت وكالة الفضاء البولندية (POLSA) الأربعاء، في حين أفادت الشرطة بالعثور على جسمين مجهولين سقطا في غرب البلاد.

وأكدت الوكالة في بيان أن "ليل 19 فبراير 2025 وبين الساعة 4,46 و 4,48، س جلت عودة غير منضبطة لإحدى طبقات صاروخ "فالكون 9 آر/بي" إلى الغلاف الجوي فوق الأراضي البولندية". وأضافت أن "طبقة الصاروخ البالغ وزنها أربعة أطنان تقريبا هي من مهمة ستارلينك غروب 4-11 التابعة لشركة سبايس اكس والتي أقلتت من قاعدة فاندنبرغ الجوية في كاليفورنيا في الأول من فبراير 2025".

وخلال دخول الحطام الغلاف الجوي، ظهرت مسارات ضوئية مذهلة في السماء ليل الثلاثاء الأربعاء في غرب البلاد.

وأفادت الشرطة البولندية الأربعاء عن رصد جسمين مجهولين سقطا قرب بوزنان (غرب) تفصل بينهما كيلومترا قليلة. ولم يسفر سقوط الجسمين عن أي أضرار أو إصابات. وأوضحت الشرطة أن الجسمين متشابهان.

وعثر على الجسم الأول صباحا على أرض أحد المستودعات، بينما ر صد الثاني بعد الظهر في غابة.

وبعد اكتشاف الجسم الأول، لم تستبعد ناطقة باسم وكالة الفضاء البولندية أن يكون حطاما من صاروخ لـ "سبايس اكس". ونقلت وكالة "بي بي سي" عن أغنيسكا غابيس قولها "لا يمكننا استبعاد احتمال أن يكون الجسم الذي عثر عليه قرب بوزنان هو من صاروخ فالكون 9 الذي كان أراقب رحلته"، مشيرة إلى أن وكالة الفضاء البولندية تواصلت مع "سبايس اكس" لتحديد مصدره.

وبحسب وسائل إعلام بولندية، يشبه الجسم الذي عثر عليه حطاما من خزان وقود عالي الضغط لـ "فالكون 9" سقط في الولايات المتحدة قبل أربع سنوات.



جهود وآمال لإحياء نوع فرعي من وحيد القرن منقرض عمليا

"ناجين" وصغيرتها "فاتو" هما آخر حيوانين على قيد الحياة من وحيد القرن الأبيض الشمالي، وهو نوع فرعي إفريقي قد ينضم قريبا إلى قائمة الحيوانات التي اصطادها البشر حتى انقراضها.

لكن بفضل إنجاز علمي حديث، بات هناك إمكانية لنمو جنين وحيد قرن أبيض شمالي في العام 2025، في تطور سيمثل أهمية كبيرة لهذا النوع الفرعي الذي أعلن انقراضه عمليا بعد وفاة آخر ذكر هو "سودان" في العام 2018. لا تستطيع "ناجين" ولا "فاتو" وهما ابنة "سودان" وحفيده، مواصلة الحمل حتى نهايته بسبب مشاكل في الرحم.

لكن "فاتو" لا تزال تنتج بويضات قابلة للحياة، يمكن زرعها في عملية تخصيب في المختبر (IVF).

يجمع العلماء منذ سنوات بويضات "فاتو" في محمية "أو ال بيجيتا" الخاصة في وسط كينيا، حيث تعيش الأنثى وتخضع للمراقبة على مدار الساعات الأربع والعشرين.

أرسلت البويضات إلى أوروبا حيث يتم تخصيبها في المختبر بحيوانات منوية لذكور متنوعة متوفاة.

وقد حصل الباحثون حتى اليوم على 36 بويضة مخصبة أو أجنة جاهزة للزرع، على قول جان ستيسكال، منسق مشروع "بايو ريسكيو" الذي يشكل أكبر مبادرة عالمية تهدف إلى إحياء هذا النوع.

ويعتقد الخبراء أن "فاتو" لا يزال بإمكانها إنتاج حوالي عشر بويضات إضافية. ويقول ستيسكال "نأمل أن ينجح الحمل الأول بجنين وحيد قرن أبيض شمالي هذا العام"، مضيفا "لكن لا نستطيع أن نعد بذلك".

تتمثل الفكرة باستخدام أنثى وحيد قرن أبيض جنوبي، وهو من الأنواع القريبة من وحيد القرن الأبيض الشمالي، كام بديلة.

قبل عام، أعلن العلماء عن إنجاز كبير يمثل بنجاح أول عملية تلقيح اصطناعي على أم بديلة، ولكن باستخدام جنين وحيد قرن أبيض جنوبي.

وكما الحال في مراحل كثيرة من هذه العملية الطويلة والصعبة، سرعان ما "امتزجت الفرحة بالحزن"، على ما يقول مدير الأبحاث في محمية "أو ال بيجيتا" سامويل موتيسيا، في حديث إلى وكالة فرانس برس.

وبعد نحو شهرين، توفيت الأم البديلة بسبب عدوى لا علاقة لها بحملها.

والفريق مصمم على المحاولة مجددا، لكن هذه المرة باستخدام جنين وحيد قرن أبيض شمالي.

وأقمة طرق أخرى، ففي اليابان، يحاول الباحثون استخدام الخلايا الجذعية لإنتاج أمشاج ذكورية وأنثوية.

وإذا نجح ذلك، فسيؤدي إلى زيادة عدد الأجنة بشكل جذري، وكذلك النوع الجيني لعمليات التلقيح الاصطناعي المستقبلية.

هذا البحث في منتصف مساره تقريبا، بحسب ستيسكال الذي يرى إمكانية إنتاج أجنة في غضون 4 سنوات تقريبا.

وفي الوقت نفسه، تحاول جامعة أكسفورد استخدام أنسجة مبيض من أنثى وحيد قرن متوفاة لإنتاج بويضات جديدة. وحتى بعد وفاة "ناجين" (35 عاما)، و"فاتو" (24 عاما)، سيتمكن العلماء من استخدام البويضات غير الناضجة في المبيضين.

وتشير سوزانا وليامز التي تدير هذه المبادرة، إلى أنها تستطيع استعادة بضع مئات من البويضات "في أحسن الأحوال"، حتى لو كانت كلها غير قابلة للحياة.

سيكون السيناريو المثالي هو أن يولد صغير بينما لا تزال "ناجين" و"فاتو" على قيد الحياة، لتعليمه كيفية التصرف مثل وحيد القرن الأبيض الشمالي.

لا أحد يعرف بالضبط ما هي فرص أن تؤدي محاولة التلقيح الاصطناعي الواحدة إلى الحمل.

يمكن اختصار عدد كبير من المراحل الأخرى خلال فترة حمل تستمر 18 شهرا.

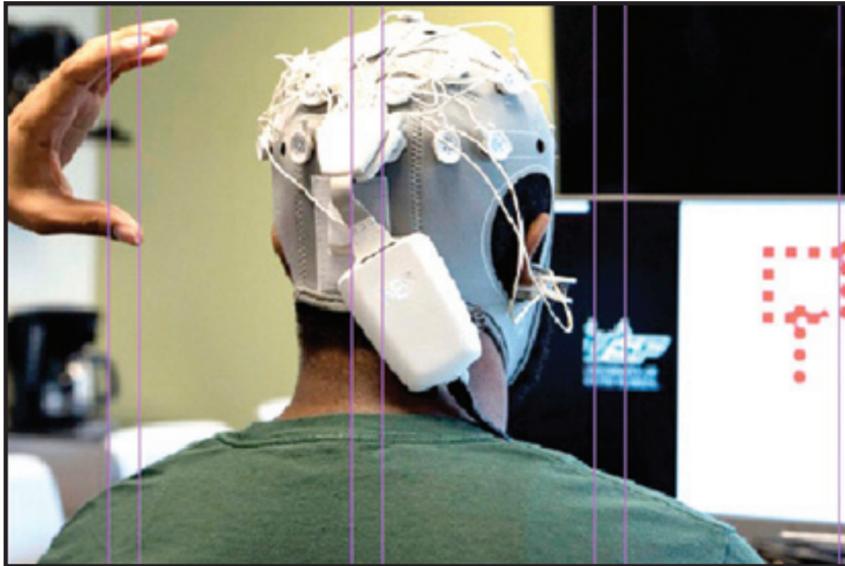
لكن ستيسكال يبقى متفائلا ويقول "سننقدها"، في حين تشير وليامز إلى أن السؤال يمكن في متى ستنجح لا ما إذا كانت ستنجح.

يظهر آخرون قدرا أقل من الأفتتاح.

تقول مديرة منظمة "سايف ذي رينو إنترناشونال" غير الحكومية جو شو، في حديث إلى وكالة فرانس برس، حتى لو ولدت صغارا، سيكون النوع الجيني "منخفضا جدا" لإحياء هذا النوع الفرعي من الحيوانات.

وتضيف إن الألوان ربما فات بالنسبة إلى وحيد القرن الأبيض الشمالي، وينبغي بدل ذلك التركيز على نوعين فرعيين هما وحيد القرن الجاوي ووحيد القرن السومطري، واللذين تبقى أقل من 50 حيوانا لكل منهما.

اكتشاف بروتين في الدماغ يساهم في تنظيم استهلاك الطعام



مختبر شو دور السيروتونين في التحكم في التغذية فترة طويلة.

وفي الدراسة، ركزوا على عنصر غير معروف إلى حد ما في تنظيم السيروتونين لتناول الطعام، ويحتوا عن الدوائر الدماغية والنقاط العصبية التي تنظم نشاط الخلايا العصبية المنتجة للسيروتونين، وتنشيطها أو تثبيطها في الفترات المناسبة للوصول إلى استهلاك متوازن للطعام.

وقال شو "سألنا، كيف يمكننا الاستفادة من هذا الأمر لتنظيم عملية التغذية".

ويصنع السيروتونين في المقام الأول بواسطة الخلايا العصبية في منطقة محددة وسط الدماغ، وهي تنقله من هذه المنطقة إلى مناطق عدة أخرى منه، بما في ذلك دائرة قوس الوطاء الموجودة في أدمغة البشر وجميع الثدييات، وينظم عدد من العمليات الحيوية، في مقدمتها عمليات الأيض.

وأظهر الفريق أن دائرة قوس الوطاء وناقيل عصبين، هما غابا والدوبامين، تلعب دورا رئيسيا عند بدء تناول الوجبات الغذائية وتنظيم عمليات الجوع والشبع.

وعلق شو "بالعمل مع نماذج من حيوانات التجارب، وجدنا أن هذه الحيوانات عندما تشعر بالجوع، يجري تثبيط الخلايا العصبية المنتجة للسيروتونين في الدماغ بواسطة الناقل العصبي غابا والدوبامين. وهذا بدوره يقلل من مستويات السيروتونين في الدماغ، ما يسمح ببدء تناول الوجبة الغذائية"، موضحا أن الحيوانات عندما تصل إلى حالة الشبع، تنخفض معدلات الإشارات المثبطة، إذ يُنتج المزيد من السيروتونين، وبالتالي يبدأ التوقف عن تناول المزيد من الطعام.

الخلايا توجه المراحل المبكرة من اتخاذ قرارات ناتجة عن الجوع قبل بدء الأكل فعليا، وتأثيرها على شرب الماء قد يكون مرتبطا بالعطش الناتج عن تناول الطعام.

بدورها، كشفت دراسة أجراها باحثون في كلية "بايلور للطب" ومركز العلوم الصحية بجامعة تكساس الأمريكية، دوائر الدماغ والرسائل الكيميائية التي تسهم في تنظيم مشاعر الجوع والشبع وبدء الوجبات الغذائية وتناول الطعام.

وأظهرت النتائج التي نُشرت في دورية "ميثابولزم" أن تطوير أدوية تتفاعل مع السيروتونين أو مستقبلاته لتنظيم من الخطوات لبدء تناول وجبة الطعام. وأفادت بأن عددا من الخطوات التي تتضمنها هذه الآلية غير معروف جيدا حتى الآن.

وقال المؤلف المشارك أستاذ طب الأطفال والتغذية والمدير المساعد للعلوم الأساسية في مركز بحوث التغذية للأطفال التابع لوزارة الزراعة الأمريكية في بايلور الدكتور يونغ شو "من المعروف أن السيروتونين، وهو ناقل عصبي في الدماغ، يمكن أن يثبط عملية تناول الطعام. أدى هذا الاكتشاف إلى تطوير أدوية تتفاعل مع السيروتونين أو مستقبلاته لتنظيم عملية استهلاك الطعام، وعلاج مرض السمنة".

وأضاف في بيان "مع ذلك، فإن لبعض هذه الأدوية آثارا جانبية غير مرغوب فيها، ولم تعد تُوصف للمرضى لهذا السبب، لذا احتجنا إلى فهم أفضل لكيفية تنظيم الدماغ لعملية تناول الطعام لتحسين تصميم الأدوية المرتبطة بتلك العمليات".

يتوقع باحثو الدراسة أن تكون لهذه النتائج آثار على تطوير علاجات محسنة لعلاج السمنة. من أجل ذلك، درس

اكتشف فريق من العلماء دورا مهما يلعبه بروتين محدد في تنظيم استهلاك الطعام داخل الدماغ.

ويتركز بروتين "أوبي.إن.3" في منطقة ما تحت المهاد، وهي المنطقة المسؤولة عن العديد من الوظائف الحيوية مثل التحكم في درجة حرارة الجسم والجوع والرغبة الجنسية والنوم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذا البروتين يساهم في تعديل سلوك التغذية عبر مستقبل الميلائنوكورتين 4، الذي يعد أساسيا لتنظيم توازن الطاقة.

وأشار فريق البحث، بقيادة هالة حداد من جامعة براون (بالتعاون مع إيلينا أونسيا، أستاذة العلوم الطبية، وريتشارد لانغ، مدير مجموعة الأنظمة البصرية في مستشفى سينسيناتي للأطفال)، إلى أن بروتين "أوبي.إن.3" يعمل بالتعاون مع "أم.سي 4 آر" وقناة البوتاسيوم "كيو.بي.آر.7.1" لتنظيم إشارات خلوية محددة وضبط إطلاق التحفيز العصبي في منطقة تحت المهاد المسؤولة عن توازن الطاقة.

وأظهرت التجارب أن الفئران التي تم تعديلها وراثيا لتفتقر إلى "أوبي.إن.3" في هذه المنطقة، تناولت كميات أقل من الطعام، وظهرت أقل نشاطا مقارنة بالفئران الضابطة، ما يؤكد تأثير "أوبي.إن.3" في تنظيم سلوك التغذية.

وقال الباحثون "نحن متحمسون لأننا حددنا لأول مرة الآلية الخلوية التي يعمل من خلالها "أوبي.إن.3" في الدماغ".

وعلى الرغم من هذه النتائج الواعدة، أشار الباحثون إلى أن المزيد من الدراسات ضرورية لفهم كيفية تأثير هذه الآلية على الدماغ البشري.

وقالت أونسيا "بينما تمكنا من تحديد وظيفة "أوبي.إن.3" في منطقة ما تحت المهاد، فإن فهم كيفية تأثيره في مناطق أخرى من الدماغ لا يزال يحتاج إلى المزيد من البحث".

وأضاف لانغ "لم نتكمن بعد من تحديد ما إذا كان "أوبي.إن.3" يعمل كمستشعر للضوء في دماغ الفأر، وهذه مسألة تحتاج إلى دراسة مستقبلية".

كما كشف علماء من معهد سكريبس للأبحاث عن مجموعة من الخلايا العصبية في منطقة نواة ما تحت المهاد الجانبية في الدماغ، والتي تلعب دورا رئيسيا في توقيت اتخاذ قرار تناول الطعام.

وتعتمد هذه الخلايا على إشارات من داخل الجسم والمعلومات الحسية عن الطعام أمامنا لتحديد سلوكياتنا الغذائية.

وقام فريق البحث بقيادة الدكتور جيف دونينغ بالتعاون مع باحثين من جامعة براون في ولاية رود آيلاند، في الرابع من يوليو الماضي، حيث ركزت الدراسة على كيفية تأثير هذه الخلايا على الشهية.

ووجد فريق البحث أن التلاعب بخلايا نواة ما تحت المهاد الجانبية يمكن أن يغير بشكل كبير من سلوك الفئران. وعادة ما تبدأ الفئران الجائعة في تناول الطعام بسرعة عند توفره، ولكن عندما نشط الباحثون هذه الخلايا، كانت الفئران أبطأ في بدء تناول الطعام وأسرع في شرب الماء.

وأوضح الدكتور دونينغ قائلا "تشير نتائجنا إلى أن هذه